

«الحكيم» عندما يترجل

عبد الباري عطوان

برحيل الدكتور جورج حبش، يكون الستار قد اسدل، وبشكل نهائي، على كوكبة من فرسان هذه الأمة، الذين بعثوا الامل فيها، وتمسكوا بثوابتها الوطنية، واراوها لها مكانة متميزة بين الأمم. حتى اللحظات الاخيرة من حياته، ظل الدكتور حبش متفانيًا بقدرته هذه الأمة على النهوض من كبوتها، مؤمنا بحتمية وحدتها، منتصرا لقضاياها، منحاها الى الضعفاء في مواجهة الاقوياء.

اسس «أكاديمية» عمادها التواضع، واحترام الذات، ونظافة اليد واللسان، واتباع ارفع انواع التهذيب في المعارضة السياسية، والابتعاد عن المبالغة، والتمسك بالصدق والحرص على الثبات والمصادقية في القول والموقف معا.

عاش حياة متواضعة في احد احياء العاصمة الاردنية عمان، يتلقى معاشا شهريا مقداره 300 دولار امريكي من الجبهة الشعبية، ولم يسجل مطلقا في كل ادبيات الجبهة انه طلب شيئا خاصا لنفسه او لأسرته، وانا اعلم شخصا انه لم يكن يملك المال الكافي لإعداد مذكراته والاستعانة باحثين لمساعدته على انجازها ونشرها بالشكل المطلوب، وتصنيف الوثائق المتعلقة بها.

سيدخل الدكتور جورج حبش التاريخ العربي ليس لانه مؤسس حركة القوميين العرب، والجبهة الشعبية جناحها العسكري، وانما ايضا كزعيم تترجل من سدة القيادة لافساح المجال امام اجيال جديدة لتأخذ دورها وتحمل مسؤوليتها. فالرجل لم يعزل القيادة في العام الفين، وانما قبلها بكثير، حيث كان يطالب صادقا، في جميع مؤتمرات الجبهة في السنوات العشر التي سبقعت اعترافه، بإغفائه من القيادة، ولكن جميع طلباته قوبلت بالرفض. لقد اسس سابقة، ونموجها في العليان الثوري والحزبي، سيظلان ماركة مميزة له، تؤكد فرادته بين اقرانه.

لم يهادن الانظمة العربية والديكتاتورية القمعية منها على وجه الخصوص، ونأى بحركته عن المناصب والانقلابات، وفضل ان تظل دائما حركة قومية مقاتلة، تركز على رصيدها من القيم والمبادئ الاخلاقية، بعيدا عن الماديات، ومغريات السلطة. ربما يجادل البعض بانه كان رومانسيا خالما، وان حركته كانت نخوية مثالية، لم تقرأ المعادلات الاقليمية بشكل صحيح، ولهذا لم تضرب جذورها في عمق الطبقات الشعبية، ولم تصل الى قاع المجتمعات العربية، على عكس الحركة الناصرية مثلا، وربما ينظوي هذا المقدم على بعض الصحة، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو عما اذا كانت الانظمة الاقليمية قد سمحت لها بان تتطور وهي التي نصبت اسوارا سائكة لإبعادها عن القاعدة، وزجت بالكثير من ابنائها، اي ابناء الحركة، في السجون والمعقلات، وأسست، ومولت، حركات مقاومة لتخريب العمل الفدائي الفلسطيني، وتشطيبته، وبك حرفة من اهدافه الحقيقية.

ورغم ان الدكتور حبش لم يدخل في المؤامرات والانقلابات مثلا ففعلت احزاب قومية اخرى، الا انه لم يسلم من مؤامرات وانقلابات هذه الانظمة التي زرعت بعض رجالها في حركته وجبهته ونجحت في شق صفوفها، واستئناسها في اشكال متعددة بعيدة عن الاصل ومنطلقاته ومبادئه، ومن المفارقة ان جميع هذه المؤامرات جاءت من قبل انظمة ترغع راية القومية العربية وتبناها كشعار جماهيري.

اختلف الدكتور حبش كثيرا مع رفيقه وخضمه ياسر عرفات، وكان المجلس الوطني الفلسطيني ساحة نزاع ساخنة بين الرجلين، هذه الانظمة التي زرعت بعض رجالها في حركته وجبهته ونجحت في شق صفوفها، واستئناسها في اشكال متعددة بعيدة عن الاصل ومنطلقاته ومبادئه، ومن المفارقة ان جميع هذه المؤامرات جاءت من قبل انظمة ترغع راية القومية العربية وتبناها كشعار جماهيري.

اختلف الدكتور حبش كثيرا مع رفيقه وخضمه ياسر عرفات، وكان المجلس الوطني الفلسطيني ساحة نزاع ساخنة بين الرجلين، هذه الانظمة التي زرعت بعض رجالها في حركته وجبهته ونجحت في شق صفوفها، واستئناسها في اشكال متعددة بعيدة عن الاصل ومنطلقاته ومبادئه، ومن المفارقة ان جميع هذه المؤامرات جاءت من قبل انظمة ترغع راية القومية العربية وتبناها كشعار جماهيري.

اختلف الدكتور حبش كثيرا مع رفيقه وخضمه ياسر عرفات، وكان المجلس الوطني الفلسطيني ساحة نزاع ساخنة بين الرجلين، هذه الانظمة التي زرعت بعض رجالها في حركته وجبهته ونجحت في شق صفوفها، واستئناسها في اشكال متعددة بعيدة عن الاصل ومنطلقاته ومبادئه، ومن المفارقة ان جميع هذه المؤامرات جاءت من قبل انظمة ترغع راية القومية العربية وتبناها كشعار جماهيري.

وصلته كانت دائما مصالحة الأمة، والوقوف في خندق اعدائها، والادارات الامريكية المتحالفة مع العدو الاسرائيلي على وجه الخصوص، ولم تخفي بوصلته ايدا، فقد مرزت اتفاقات كامب ديفيد الصف العربي، وسجلت اتفاقات اوسلو سابقة اعتراف فلسطيني مجاني باسرائيل قادم الكوارث جملة وما زال، اما الحروب الامريكية في المنطقة فقد دمرت العراق، ومرقت وحدته الوطنية، وقتلت الملايين من ابنائها حصارا واحتلالا، وكادت ان تطمس وجهه العربي.

رحم الله الدكتور جورج حبش «حكيم» الامة العربية، الذي جاء من رحم المعاناة الفلسطينية، ليجعل منها ركيزة نضالية للوصول الى الهدف الاسمي الا وهو الوحدة العربية الشاملة على اساس الكرامة القومية المتسامحة.

انحاز الحكيم دائما الى الفقراء الذين فتح عيادة مع زميل دربه وبيع حداد في مخيمات عمان لعلاجهم، وسيجلى اليوم ضيفا الى جانبهم في مقبرة الشهداء رفاق مسيرته النضالية.

لقاء عاصف بين عباس واولمرت حول معابر غزة

حماس ترفض استبعادها من ادارة الحدود مع مصر



طفل فلسطيني يجر عربة فارغة على الحدود بين مصر وقطاع غزة (رويترز)

رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:

وصف كبير المفاوضين الفلسطينيين صاحب عريقات لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي اولمرت امس الاحد بانه جدي ومعقد وركز على بحث الاوضاع في قطاع غزة، فيما اكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«القدس العربي» بان الاجتماع كان عاصفا.

واكدت عريقات في مؤتمر صحافي في مقر الرئاسة في رام الله في الضفة الغربية «على رفض السلطة الوطنية لكل المحاولات الاسرائيلية للبحث عن ذرائع لتخلي عن المسؤولية القانونية تجاه قطاع غزة او محاولة اخراج الاشقاء من مصر من خلال القاء المسؤولية القانونية للقطاع عليهم».

وقال عريقات ان عباس «أكد ان المسؤولية تقع على عاتق الاحتلال الذي ما زال قائما كما في الضفة الغربية والرئيس ابدى استعداده لتسليم المعارضة الفلسطينية للرئيس عباس «سيؤوجه للبحث هذا الامر مع الرئيس محمد حسني مبارك الاربعة القادم».

وقال عريقات ان عباس «أكد ان المسؤولية تقع على عاتق الاحتلال الذي ما زال قائما كما في الضفة الغربية والرئيس ابدى استعداده لتسليم المعارضة الفلسطينية للرئيس عباس «سيؤوجه للبحث هذا الامر مع الرئيس محمد حسني مبارك الاربعة القادم».

وقال عريقات ان عباس «أكد ان المسؤولية تقع على عاتق الاحتلال الذي ما زال قائما كما في الضفة الغربية والرئيس ابدى استعداده لتسليم المعارضة الفلسطينية للرئيس عباس «سيؤوجه للبحث هذا الامر مع الرئيس محمد حسني مبارك الاربعة القادم».

وقال عريقات ان عباس «أكد ان المسؤولية تقع على عاتق الاحتلال الذي ما زال قائما كما في الضفة الغربية والرئيس ابدى استعداده لتسليم المعارضة الفلسطينية للرئيس عباس «سيؤوجه للبحث هذا الامر مع الرئيس محمد حسني مبارك الاربعة القادم».

وقال عريقات ان عباس «أكد ان المسؤولية تقع على عاتق الاحتلال الذي ما زال قائما كما في الضفة الغربية والرئيس ابدى استعداده لتسليم المعارضة الفلسطينية للرئيس عباس «سيؤوجه للبحث هذا الامر مع الرئيس محمد حسني مبارك الاربعة القادم».

وقال عريقات ان عباس «أكد ان المسؤولية تقع على عاتق الاحتلال الذي ما زال قائما كما في الضفة الغربية والرئيس ابدى استعداده لتسليم المعارضة الفلسطينية للرئيس عباس «سيؤوجه للبحث هذا الامر مع الرئيس محمد حسني مبارك الاربعة القادم».

وقال عريقات ان عباس «أكد ان المسؤولية تقع على عاتق الاحتلال الذي ما زال قائما كما في الضفة الغربية والرئيس ابدى استعداده لتسليم المعارضة الفلسطينية للرئيس عباس «سيؤوجه للبحث هذا الامر مع الرئيس محمد حسني مبارك الاربعة القادم».

وقال عريقات ان عباس «أكد ان المسؤولية تقع على عاتق الاحتلال الذي ما زال قائما كما في الضفة الغربية والرئيس ابدى استعداده لتسليم المعارضة الفلسطينية للرئيس عباس «سيؤوجه للبحث هذا الامر مع الرئيس محمد حسني مبارك الاربعة القادم».

وقال عريقات ان عباس «أكد ان المسؤولية تقع على عاتق الاحتلال الذي ما زال قائما كما في الضفة الغربية والرئيس ابدى استعداده لتسليم المعارضة الفلسطينية للرئيس عباس «سيؤوجه للبحث هذا الامر مع الرئيس محمد حسني مبارك الاربعة القادم».

التجار المصريون عالقون عند ابواب سيناء

الاسماعيلية (مصر) - من ايناس بلعافية: علق عشرات التجار المصريين عند ابواب سيناء بعدما متعروا للاحد من التوجه الى رفح والعريش، وراوحا مكانهم تحت رذاذ مطر خفيف في مكان غير بعيد عن الاسماعيلية شمالي مصر. وتتخط عنات الشاحنات الكبيرة والصغيرة عند مدخل جسر السلام الذي يؤدي الى شبه جزيرة سيناء حيث يواصل آلاف الفلسطينيين المتدفق من قطاع غزة. وهذه الشاحنات المحملة بشتى انواع البضائع من ارز ومواد غذائية واخشاب وحتى مواش، بعضها ينتظر منذ 48 ساعة بعدما منعتها قوى الامن من العبور. ويقول السائق احمد محمد حسن (25 عاما) الذي بدأ عليه الانهالك انه يفتقر به ان يسلم طننا من السجائر الى العريش. ويقول هذا الشاب الذي امضى الليل داخل شاحنته ولقد وصلت من القاهرة مساء (السبت)، وفي كل مرة تحاول فيها العبور يامرور بنا للعودة اتراجنا ويقولون ان البضائع لن تمر، وحدها الشاحنات والسيارات الفارغة من اي حمولة يسهم لها بعبور الجسر. وتضعض جميع الاليات التي تعبره لغتيتش دقيق بحثا عن بضائع مخبأة.

أعلنت حركة حماس رفضها العودة لاتفاقية معبر رفح التي توصلت لها السلطة الفلسطينية مع إسرائيل والتي نصت على تواجدهم مرابطين اوروبيين في المعبر للرقابة مطالبة بترتيبات جديدة تضمن ان يكون المعبر فلسطيني مصري فقط.

وقال المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري «في ظل المساعي التي تبذلها قيادة السلطة في رام الله لإعادة تطبيق اتفاقية معبر رفح الموقعة مع الاحتلال الإسرائيلي فإن حركة حماس تود التأكيد على رفضها العودة لاتفاقية معبر رفح»، وهددت حماس بالبقاء على الحدود مفتوحة الى ان يكون لها دور في أي اتفاق في المستقبل بخصوص المعابر الحدودية.

وقال المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري «في ظل المساعي التي تبذلها قيادة السلطة في رام الله لإعادة تطبيق اتفاقية معبر رفح الموقعة مع الاحتلال الإسرائيلي فإن حركة حماس تود التأكيد على رفضها العودة لاتفاقية معبر رفح»، وهددت حماس بالبقاء على الحدود مفتوحة الى ان يكون لها دور في أي اتفاق في المستقبل بخصوص المعابر الحدودية.

التدابير من تسليم امريكا رفاق صدام

المعتقلين في مطار بغداد الى حكومة المالكي

لندن - بغداد - «القدس العربي»: «امتصاصهم في المجتمع»، وكان هذا المركز قد تم افتتاحه في آب (اغسطس) الماضي وهو المعتقل الوحيد المصمم لإيواء قسْر، حيث تم مؤخرا فصل هؤلاء المعتقلين الأطفال عن المعتقلين البالغين.

المتحدين تسليم المعتقلين العراقيين من عزم الولايات المتحدة تسليم المعتقلين العراقيين في سجن مطار بغداد الى حكومة المالكي قبل نهاية شهر آذار (مارس) المقبل. معتبرة ان تسليمهم يعني «حصول مجزرة جديدة»، وقالت الرابطة في بيان تسلمت «القدس العربي» نسخة منه «ان الولايات المتحدة ابلفت محامي المعتقلين انها لن تكون مسؤولة عن سلامتهم بعد تاريخ 3/1/2008، ما يؤكد عزمنا تسليمهم للحكومة قبل هذا التاريخ.

بغداد - ا ف ب: اعلن الجيش الامريكي مساء الاحد مقتل اثنين من جنوده بهجومين منفصلين بعبوات ناسفة في بغداد. واضاف البيان ان جنديا اخر قتل بانفجار عبوة على دروية راجلة في حي الكاظمية الشيعي شمالي بغداد السبت. وبذلك يرتفع الى 3934 عدد العسكريين الامريكيين الذين قتلوا في العراق منذ اجتياح هذا البلد في آذار (مارس) 2003 وفق حصيلة وضعتها وكالة «فرانس برس».

الاشتبكات تصل منطقة عين الرمانة

مقتل ثمانية بمظاهرات عنيفة في بيروت

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياض:

اعلن مصدر في المعارضة اللبنانية مقتل ثمانية لبنانيين في احتجاجات عنيفة اندلعت في بيروت امس الاحد، وقال المصدر ان خمسة على الاقل من القتلى من نشطاء المعارضة وان ما لا يقل عن 22 شخصا جرحوا.

وقال المصدر ان خمسة من القتلى ينتمون الى حزب الله وواحد الى حركة امل في حين ان البقيتين الاخرين هما سنعف ومندني.

وانتشرت الاحتجاجات في بيروت بعد مقتل ناشط في حركة امل ريميا بالارصاص عندما اطلق الجيش النار لتفريق مظاهرين كانوا يحجبون عن اطلاق النار الكهربائي. وودعت حركة امل مناصريها لوقف احتجاجهم عندما تحرك الجيش لتفريق المظاهرين.

وانتشرت الاحتجاجات في بيروت بعد مقتل ناشط في حركة امل ريميا بالارصاص عندما اطلق الجيش النار لتفريق مظاهرين كانوا يحجبون عن اطلاق النار الكهربائي. وودعت حركة امل مناصريها لوقف احتجاجهم عندما تحرك الجيش لتفريق المظاهرين.

وانتشرت الاحتجاجات في بيروت بعد مقتل ناشط في حركة امل ريميا بالارصاص عندما اطلق الجيش النار لتفريق مظاهرين كانوا يحجبون عن اطلاق النار الكهربائي. وودعت حركة امل مناصريها لوقف احتجاجهم عندما تحرك الجيش لتفريق المظاهرين.

وانتشرت الاحتجاجات في بيروت بعد مقتل ناشط في حركة امل ريميا بالارصاص عندما اطلق الجيش النار لتفريق مظاهرين كانوا يحجبون عن اطلاق النار الكهربائي. وودعت حركة امل مناصريها لوقف احتجاجهم عندما تحرك الجيش لتفريق المظاهرين.

وانتشرت الاحتجاجات في بيروت بعد مقتل ناشط في حركة امل ريميا بالارصاص عندما اطلق الجيش النار لتفريق مظاهرين كانوا يحجبون عن اطلاق النار الكهربائي. وودعت حركة امل مناصريها لوقف احتجاجهم عندما تحرك الجيش لتفريق المظاهرين.



تحذير لأبو تريكة بعد عرضه

لشعار مؤيد لغزة بكأس أمم افريقيا

القاهرة - «القدس العربي»: تلقى محمد أبو تريكة لاعب وسط منتخب مصر تحذيرا من الاتحاد الافريقي لكرة القدم (الكاف) بعدما عرض شعارا مؤيد لغزة في مباراة بكأس أمم افريقيا المقامة في غانا حاليا. ورفع أبو تريكة قميصه ل يظهر تحته عبارة تقول «تعاطف مع غزة» أثناء احتفاله بحارز هدف مصر الثاني في مرعى السودان في المباراة التي انتهت بفوز «الفرانسة». 3-صفر السبت في اطار منافسات المجموعة الثالثة في كوماسي، واخرج الحكم كولو كودجا من بنين البطاقة الصفراء لابي تريكة بسبب هذه الواقعة، وقال مسؤولو الكاف ان الاتحاد الافريقي حذر أبو تريكة لخرقه القواعد التي تنص على عدم عرض شعارات سياسية خلال المباريات.

وانتشرت الاحتجاجات في بيروت بعد مقتل ناشط في حركة امل ريميا بالارصاص عندما اطلق الجيش النار لتفريق مظاهرين كانوا يحجبون عن اطلاق النار الكهربائي. وودعت حركة امل مناصريها لوقف احتجاجهم عندما تحرك الجيش لتفريق المظاهرين.

اليمن: قبائل حاشد تباع

صادق الأحمر شيخا لشايخها

خير - (اليمن) - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: أعلنت قبيلة حاشد، أكثر القبائل نفوذا في اليمن، مبايعتها للشايخ صادق عبدالله بن حسين الأحمر شيخا لشايخها، خلفا لوالده الشايخ عبدالله بن حسين الأحمر، الذي توفي في 28 كانون اول (ديسمبر) الماضي.

وانتشرت الاحتجاجات في بيروت بعد مقتل ناشط في حركة امل ريميا بالارصاص عندما اطلق الجيش النار لتفريق مظاهرين كانوا يحجبون عن اطلاق النار الكهربائي. وودعت حركة امل مناصريها لوقف احتجاجهم عندما تحرك الجيش لتفريق المظاهرين.



الدباغ ينفي ان يشمل قانون العفو 20 الف معتقل وعددهم يتجاوز 28 الفا مقترحات برلمانية لتعويض المعتقلين العراقيين غير المدانين



عراقي يصنع العلم الجديد امس في بغداد (ا ف ب)

المسؤولين، عند التصريح، الدقة فيما يخص الأرقام والمعلومات التي يصحون بها لوسائل الإعلام..

من جهة أخرى كشف رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب، الأحذ، عن مقترح مشروع قانون يتم دراسته داخل لجان المجلس يخص تعويض جميع المعتقلين الأبرياء، وليس فقط الذين سيتم شمولهم بقانون العفو العام الرقبي.

وقال رئيس اللجنة النائب محمد الحيدري إن «هناك مقترحاً ومشروع قانون تجري دراسته داخل لجان مجلس النواب، ينص على تعويض جميع السجناء الذين يطلق سراحهم لثبوت براءتهم من التهم المنسوبة إليهم، لكنه لا يخص الذين أجزموا وتم العفو عنهم من قبل الحكومة العراقية..»

وأوضح الحيدري، الذي ينتمي إلى كتلة (الائتلاف العراقي الموحد) صاحب الأغلبية البرلمانية، أن القانون المقترح «لا يشمل فقط الذين سيتم إطلاق سراحهم بقانون (العفو العام)، وإنما يشمل أيضاً جميع المعتقلين الذين تثبت براءتهم.. ويكون قانوناً مستقبلياً يتم العمل به في البلاد لتعويض المعتقلين الأبرياء».

وأوضح البيان انه «لا يمكن معرفة العدد الحقيقي أو التقريبي للذين سيطلق سراحهم قبل نفاذ القانون..» وأضاف أن «المجموع الكلي للمعتقلين في السجون العراقية لغاية 31 كانون الأول (ديسمبر) 2007، هو 23517 معتقل والذين يعهده القوات المتعددة الجنسيات 24661 معتقلاً، ونفي الدباغ أن يكون مشروع قانون العفو العام قد أعيد إلى مجلس الوزراء مضافاً أن هذا القانون لا يزال قيد القراءة الثانية في مجلس النواب والذي يستتني الجرمين الذين لا يخضعون عادة لإجراءاته لأنها جرائم متعلقة بالحقوق الشخصية للأخرين ولا تملك الدولة حق العفو عنهم..»

وشدد الدباغ على «وجوب مراعاة

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

بعد ساعات من تصريحات نقلتها أجهزة الاعلام العراقية بشأن إطلاق سراح نحو 20 ألف معتقل في إطار قانون العفو العام الذي سيصدر قريباً، نفى الناطق الرسمي للحكومة العراقية صحة المعلومات التي ذكرها الناطق باسم مجلس القضاء الأعلى من أن نحو 20 ألفاً من المعتقلين سيتم إطلاق سراحهم من السجون التابعة لوزارات العدل والعمل والدفاع والداخلية، وقال الناطق باسم الحكومة على الدباغ في بيان تسلمت «القدس العربي» نسخة من «القدس العربي» نسخة من المعلومات التي ذكرها الناطق باسم مجلس القضاء الأعلى والتي أفادت أن نحو 20 ألفاً من المعتقلين سيتم إطلاق سراحهم من السجون التابعة لوزارات العدل والعمل والدفاع والداخلية..»

وكانت وسائل الإعلام قد نقلت عن الناطق باسم مجلس القضاء الأعلى أن قانون العفو العام سيضم 20 ألف معتقل، وأضاف أن «المجموع الكلي للمعتقلين في السجون العراقية لغاية 31 كانون الأول (ديسمبر) 2007، هو 23517 معتقل والذين يعهده القوات المتعددة الجنسيات 24661 معتقلاً، ونفي الدباغ أن يكون مشروع قانون العفو العام قد أعيد إلى مجلس الوزراء مضافاً أن هذا القانون لا يزال قيد القراءة الثانية في مجلس النواب والذي يستتني الجرمين الذين لا يخضعون عادة لإجراءاته لأنها جرائم متعلقة بالحقوق الشخصية للأخرين ولا تملك الدولة حق العفو عنهم..»

وشدد الدباغ على «وجوب مراعاة

ذبح عائلة مكونة من 4 أفراد واختطاف 5 موظفات في بغداد

بغداد - يوب أي: قال مصدر في الشرطة العراقية امس الأحد إن مسلحين مجهولين ذبحوا عائلة مكونة من أربعة أفراد في بغداد، بينما قام مسلحون باختطاف خمس موظفات جنوب شرق المدينة بعدما أجبروهن على الترحل من حافلة كانت تلهن في طريقهن إلى مقر عملهن.

وأضاف المصدر أن مسلحين مجهولين اقتحموا ليل السبت منزلاً في منطقة القادسية شرق بغداد، وقاموا بذبح عائلة مكونة من أربعة أفراد (رب العائلة وزوجته وابنتهما وابنتهما) من دون الاتصال على الفور لمعرفة دوافع الحادث التي اتفقت عليها الجهات المختصة.

قوات عراقية توجهت الى الموصل لتطهيرها من القاعدة

بغداد - اف ب: اعلن الناطق باسم وزارة الدفاع العراقية اللواء محمد العسكري الأحد توجه قوات عراقية الى الموصل (شمال)، لتطهيرها من تنظيم القاعدة الاهابي، وقال العسكري لوكالة «فرانس برس»، ان «قوات عديدة بينها أليات مدرعة توجهت الى الموصل، واكد ان «القوات وصلت الى الموصل الان، لتطهيرها من القاعدة..» وأشار الناطق الى ان «هذه القوات توجهت بناء على طلب من قوادتنا هناك..»

وكان العميد واثق الحمداي قائد

انفجار وسط بغداد يدمر آلية (همر) تابعة للجيش الأمريكي

بغداد - يوب أي: أدى انفجار سيارة مفخخة مركونة وسط بغداد امس الأحد إلى تدمير عربة عسكرية أمريكية نوع «همر» تدميراً كاملاً، بينما قالت الشرطة العراقية انها لا تستطيع إعطاء حصيللة فورية بسبب إغلاق المنطقة من قبل القوات الأمريكية.

وقال مصدر في الشرطة العراقية، إن انفجاراً وقع في المنطقة قرب مبنى وزارة المالية في منطقة باب العظم وسط بغداد أثناء عرق رتل عسكري أمريكي ظهر

الاحتلال الأمريكي يسمح بتجاوزات الشركات الامنية الخاصة في العراق وافغانستان

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

نظم معهد بريتانى معني بالشؤون الدولية ندوة حول موضوع الشركات الامنية الخاصة العاملة في الشرق الاوسط (ومناطق اخرى من العالم) تحدث فيها مسؤول في وزارة الخارجية البريطانية ومسؤول في الصليب الاحمر الدولي اختارا عدم الاعلان عن اسميهما.

واعتد المسؤول في الصليب الاحمر الدولي ان «الضعف السياسي لانظمة التي تعمل فيها هذه الشركات (كما في العراق وافغانستان وبعض الدول الافريقية) يتيح للعاملين فيها تجاوز صلاحياتهم القانونية وممارسة أعمال قد تتجاوز حقوق الانسان، فإذا كانت الدولة المضيفة في المسؤولية أمام المجتمع الدولي عن ممارسات هذه الشركات، وهي لا تقوم بواجباتها في ضبط أعمالها وعرض تجاوزاتها، والنشوى عليها أمام المجتمع الدولي، فمن سيفعل ذلك».

وقالت المسؤول أن معظم الشركات الامنية العسكرية الخاصة تعمل لحساب الشركات التقنية الدولية او جهات سياسية

الدليمي: التوافق ستعيد وزراءها للحكومة

بغداد - «القدس العربي»: أكد رئيس جبهة التوافق عدنان الدليمي إجماع مكونات الجبهة على عودة وزراءها إلى الحكومة، وقال الدليمي «إن قرار الجبهة جاء إثر استجابة الحكومة لعدد من مطالبها..»

وعما إذا كانت الجبهة ستشرح وزراء جدد لشغل المناصب الوزارية العائدة لها وموقفها من وزارة التخطيط ووزيرها علي بابان الذي رفض تنفيذ قرار الجبهة بالانسحاب من حكومة المالكي، قال الدليمي إن جبهته مخيرة بين إبقاء هؤلاء الوزراء أو اختيار وزراء آخرين، لافتاً إلى احتمال أن تختار الجبهة وزارة أخرى بدلاً من وزارة التخطيط.

واستعيد الدليمي أن يشهد شهر كانون الثاني (يناير) الحالي عودة وزراء الجبهة إلى الحكومة، مشيراً إلى أن وقت العودة مرهون بالمباحثات الجارية مع الحكومة ومدى التفاهم بين الطرفين.

من جهته أوضح خلف العليان «بعد زيارته ووقد من جبهة التوافق رئيس الوزراء نوري المالكي أن اللقاء هو إعلان موافقة الجبهة على عودة وزراءها إلى مناصبهم بعد أن أعلنت الحكومة موافقتها على إصدار عفو عام وبعض القضايا المهمة، ولا سيما القضايا التي تطالب بها جبهة التوافق والنقل السياسية الأخرى»، على حد قوله.

وقال العليان أيضاً إن التوجه الحكومي الآن يسير تجاه الإصلاح والمصالحة، معرباً عن رغبته في دعم هذه المواقف.

ودعا العليان إلى تعزيز مشاركة القوى السياسية في حكومة وحدة وطنية جديدة برئاسة رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي.

وكان بيان لرئاسة الوزراء أكد أن المالكي بحث مع وفد جبهة التوافق عودتها إلى الحكومة وإمكانية خلق المناخات المناسبة لتعزيز الوحدة الوطنية.

تعيين نساء في سلك الشرطة في البصرة

أعلنت قيادة شرطة البصرة عن رغبتها في تعيين عدد من النساء للعمل في شرطة المحافظة، وقال اللواء الركن عبد الجليل خلف قائد شرطة البصرة: «أنتم تمت مخاطبة وزارة الداخلية، لغرض الموافقة على تعيين نساء بصفة شرطيات في قيادة شرطة البصرة، لغرض تأمين الحماية الامنية والتفتيش في عدد من مناطق ومؤسسات الدولة الحيوية..» وأضاف: «أن من المقرر الموافقة على تعيين 200 شرطية من نساء البصرة، لياخذن دورهن في حفظ الامن والنظام في المدينة»، وأشار خلف إلى «أنه سيتم تدريبهن من قبل عناصر كفاءة من ضباط الشرطة.

الهاشمي : لا مساومة على عروبة نينوى ومستقبلها

بغداد - «القدس العربي»:

قال نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، السبت، إن مذكرة التفاهم التي أبرمت بين الحزب الاسلامي والحزبين الكردين لا تحتوي على ملاحق سرية تصم الموصل وكركوك، وأنه يريد أن يطمئن أهالي محافظة نينوى أنه لا مساومة على عروبة نينوى ومستقبلها، وأضاف الهاشمي في لقاء أجرته معه إحدى القنوات الفضائية ونقل بيان مكتبه، مقتطعات منه، ان «مذكرة التفاهم التي أبرمت بين الحزب الاسلامي والحزبين الكردين لا تحتوي على ملاحق سرية تصم الموصل وكركوك»، وقال انه «يطمئن أهالي محافظة نينوى أنه لا مساومة على عروبة نينوى ومستقبلها، ولا أحد يمكن الحق أو قادر على أن يتنازل أو يساوم على شبر واحد من نينوى وهي محافظة عربية».

كان الحزب الإسلامي وقع (مذكرة تفاهم ثلاثية مع كل من: الاتحاد الوطني الكردستاني (الذي يرأسه جلال الطالباني رئيس الجمهورية)، والحزب الديمقراطي الكردستاني (برئاسة سعود البارزاني رئيس إقليم كردستان) وتلك وآخر شهر كانون الأول (ديسمبر) الماضي، ومن أهم بنود مذكرة التفاهم الثلاثية بين الأكراد والحزب الإسلامي: الحفاظ على العملية السياسية، والسير قدماً في المصالحة، ودعم قانون العائلة والمساواة، ودعم الدستور، وإصدار القوانين مع المعتقلين ممن لم تثبت إدانتهم بارتكاب جرائم. وأشار الهاشمي، بحسب البيان، إلى أنه «حتى الأكراد لا يطرحوا هذه المسألة، وكل الذي قالوه ان هناك خلاف حول الخرائط فيما يتعلق بالمحافظات متداخلة أجريت عليها تعديلات في النظام السابق لا بد من إعادة النظر بها وفق المادة 140، وهذا يشمل كل المحافظات، كركوك ونيوى والائبار ومحافظات اخرى».

الخارجية السودانية تستدعي القائم بالاعمال الامريكي وتبلغه احتجاجا على تصريحاته

الخرطوم - «القدس العربي»: استدعت وزارة الخارجية السودانية امس القائم بالاعمال الامريكي بالخرطوم البرنو فرنانديز وابلغته احتجاج الحكومة السودانية على ما ورد على لسانه من تصريحات لوكالة «رويترز»، لاذنبا نشرتها بعض الصحف السودانية بشأن الأوضاع الداخلية في البلاد، وقال السفير الامريكي مدير الادارة الامريكية بوزارة الخارجية عقب استدعائه القائم بالاعمال الامريكي انه تم ابلاغه بان مثل هذه التصريحات تعتبر تدخلا سافرا في الشأن الداخلي للسودان وتوقع سير تنفيذ اتفاقية السلام الشامل ووجود التسوية الجارية لعملية السلام في دارفور، كما ان هذه التصريحات لا تساعد في استمرار الحوار بين البلدين. وأضاف السفير السنوسي انه تم التأكيد للقائم بالاعمال الامريكي بان سياسة بلاده تجاه السودان تبني على مواقف لا تساعد على تحسين العلاقات بين البلدين لاستمرارها في فرض العقوبات ضد السودان وتعيين مبعوثين للسودان ذوي خلفيات ومواقف غير محايدة تجاه السودان.

وزاد: لقد تم ابلاغ القائم بالاعمال الامريكي ان الرئاسة السودانية لها الحق السيادي الكامل في تعيين من تختاره لشغل اي موقع دستوري وفق مصلحة البلاد العليا وان هذا امر يخص السودان وليس من حق الولايات المتحدة او اي جهة اجنبية اخرى الاعتراض عليه، وذلك في اشارة الي تعيين السيد موسي هلال مستشارا بديوان الحكم الاتحادي وما ورد من اعتراض للمكتب الصحافي للخارجية الامريكية بتعيينه في منصب المستشار وهو محظور في الولايات المتحدة الامريكية، وأشار السفير السنوسي الى انه أكد للقائم بالاعمال الامريكي على ضرورة اطلاق سراح السوادنيين المعتقلين في غوانتانامو في أقرب وقت، من جانبه قال القائم بالاعمال الامريكي خلال اللقاء ان ما أدلى به من تصريحات لم يخرج عن اطار سياسة بلاده تجاه السودان ووصف بعض ما نسب اليه بعدم الدقة، حيث ان السؤال الذي وجه اليه ومن وكالة رويترز كان حول اكبر العقبات أمام تحقيق السلام في السودان ورد بالقول (وتتجاوز الثقة بين كافة الأطراف في السودان) ولم يخض في أية تفاصيل غير ذلك، وكانت وزارة الخارجية قد اصدرت بيانا أعلنت فيه رفضها لتصريحات القائم بالاعمال الامريكي لخصوه في قضايا سير تنفيذ اتفاقية السلام وعملية حفظ السلام في دارفور مشيرة الى ان ما يقوم به يتنافى ودوره الدبلوماسي لتطوير العلاقات بين البلدين.

البشير يصل ليبيا للمشاركة في القمة الاخاسية لبحث الأوضاع بين السودان وتشاد

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال بخيت: وصل الرئيس السوداني عمر البشير امس الأحد إلى العاصمة الليبية طرابلس للمشاركة في قمة خماسية تضم رؤساء دول ليبيا، مصر، أريتريا وتشاد، وأوضح السمانى الواسية ووزير الدولة بوزارة الخارجية أن القمة ستبحث تطورات الأوضاع بين السودان وتشاد في أعقاب الاعتداءات المتكررة من جانب تشاد على عدة مناطق بولايات دار فور، وأضاف أن الدول الأربع هي الراعية للاتفاقيات التي تمت بين السودان وتشاد مشيراً إلى أن السودان ملتزم بذلك الاتفاقيات وتسلك ضبط النفس بعدم التصعيد للأوضاع الذي من شأنه أن يقود إلى عدم الاستقرار في المنطقة والقارة الإفريقية، وأكد السمانى أن ما يجري في تشاد داخلي وعليها معالجته دون توجيه الاتهام للسودان بدعم المعارضة الشاذية مشيراً إلى ان السودان أغلق حدوده أمام المعارضة الشاذية اتفاقاً لاتفاق طرابلس.

على صعيد متصل أعلنت قيادة القوات المشتركة «يوناميد»، عن شروعا في تسفير دوريات حول مخيمات النازحين بدارفور، بينما أكد مسؤول اممي ان قوات حفظ السلام «ستردتي الفيقات الزرقاء»، وأن لها مطلق الحرية في الحركة داخل دارفور..»

600 طفل وقاصر في سجون «كامب كروبر» الامريكية ببغداد

المجتمع..» وكان هذا المركز قد تم افتتاحه في آب (اغسطس) الماضي وهو المعتقل الوحيد الصمم لإيواء المعتقلين البالغين.

من جانب آخر أكد الناطق الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى، ان قانون العفو العام الذي أطلقته الحكومة سيضم ما يقرب من (20) ألفاً من المعتقلين في السجون والعقالات العراقية، فيما أشار إلى استمرار إطلاق سراح المعتقلين العراقيين من السجون الامريكية بواقع 60 - 70 معتقلاً يومياً، وأوضح القاضي عبد الستار بيرقدار، في تصريحات صحافية ان «قانون العفو العام الذي أطلقته الحكومة سيضم ما يقرب (20) ألفاً من المعتقلين في السجون والعقالات العراقية في وزارات الداخلية والعدل والشؤون

ضابطا شرطة يعلنان «التوبة» في شريط فيديو للقاعدة في العراق

ديبي - رويترز: نشرت جماعة مرتبطة للقاعدة في العراق تسجيل فيديو على الانترنت امس الأحد يظهر فيه من قالت انها ضابطا شرطة يعلنان «التوبة» والندم على أفعالهما السابقة ويسلمان سلاحهما إلى المسلحين.

وبدا ان تسجيل الفيديو وبيان أعلن فيه الرجلان «رجوعهما على صف التوحيد» علامة على تغيير في الاساليب العدائية للدولة الاملاية في العراق، وتسجيلات الفيديو السابقة لضباط وجنود الحكومة الذين يتم اسرهم اثناء اطلاق الرصاص عليهم بعد اعرابهم عن الندم على انشطتهم، وظهر في تسجيل الفيديو الرجلان وهما يمسكان ولم يظهر اي مسلحين قربهما كما كان الحال في تسجيلات الفيديو السابقة.

ولم تقل الجماعة كيف انشد الرجلان ان تم اسرهما او ما هو صيرهما.

وقال رجل يردد الذي العربي التقليدي عرف نفسه في تسجيل الفيديو بأنه العقيد ايا اسماعيل «أعلن براعتي من الشرطة العراقية واثوب إلى

امريكا تتهم «القاعدة» باستخدام اطفال لتنفيذ تفجيرات انتحارية في العراق

بغداد - اف ب: اتهم ضابط امريكي رفيع المستوى الأحد تنظيم القاعدة باستخدام اطفال لتنفيذ عمليات انتحارية في العراق، مؤكداً ان هجوماً انتحاريين على الاقل لثلاث الاسبوع الماضي بواسطة انتحاريين في الخامسة عشرة.

وقال الاميرال غريغوري سميت المتحدث باسم الجيش الامريكي في مؤتمر صحافي في بغداد اسبنا متأكد من ما إذا كان أحد هذين الطفلين يعلم انه يستخدم لنقل قنبلة».

وأضاف ان «الهجوم الانتحاري الاول نفذ في مجلس عزاء قرب تكريت (180 كلم شمال بغداد)، فيما نفذ الهجوم الآخر داخل مدرسة في مدينة الموصل (370 كلم شمال بغداد)،» دون اعطاء مزيد من التفاصيل حول الهجومين.

وكانت الشرطة العراقية أعلنت في 21 من الجاري مقتل 17 شخصاً على الاقل في تفجير انتحاري بحزام ناسف استهدف مجلس عزاء لأقارب أحد كبار ضباط محافظة صلاح الدين بالقرب من مدينة تكريت.

وقال سميت ان «تنظيم القاعدة يحاول غسل ادمغة الاطفال وميلاها بالحمق والموت وهم (القاعدة) يبحثون عن وسائل لخلق ثقافة العنف والكرامية والخراب»، واورد سميت كلام الشيخ عبد الستار ابو

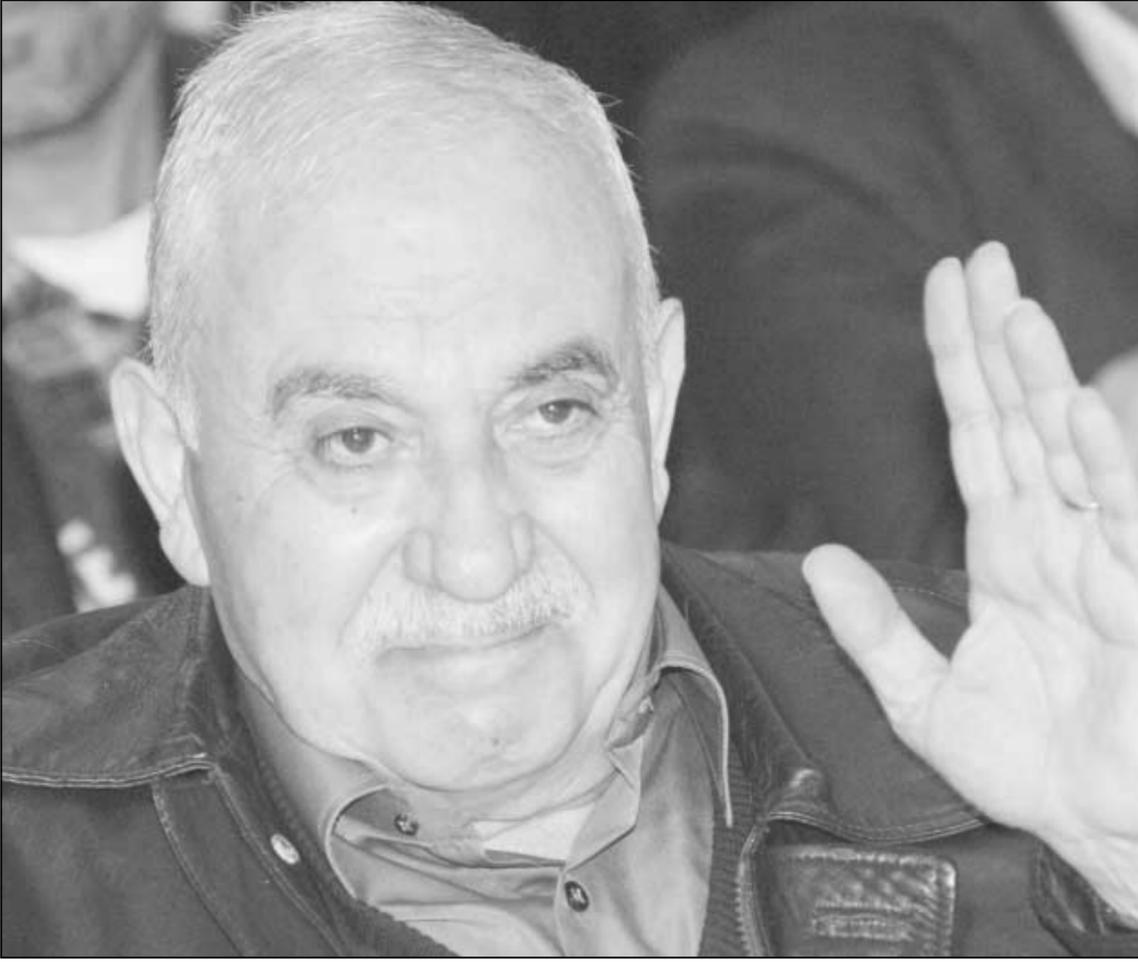
الشرق الاوسطية والاسلامية وشعبوها ترى ان هذه الشركات الامنية العسكرية الخاصة، في كثير من الاحيان، تضم بين العاملين فيها عسكريين عملوا سابقاً كمركزة في افريقيا او يري مواطنو الدول التي تعمل فيها انهم مرتبطون بشكل مباشر او غير مباشر بالصالح الاسرائيلية، وانهم في النهاية يتبرون تساؤلات حول شرعية عمل القوات المتعددة الجنسية في العراق وافغانستان و افريقيا وفي العالم الثالث عموماً.

فأجابت مسؤولية الصليب الاحمر قائلة: «ليس في مهمتنا ان نفرض على الحكومات التي تستقبل هذه الشركات الامنية الخاصة كيفية التعامل معها، وهناك مناطق لا تستطيع هذه الدول ان تفرض سيطرتها عليها ونشر الاستقرار فيها، والقرار يعود الى الدول التي تستقبل هذه الشركات..» ولم تتعرض المسؤولية على قضبية الى اي مدى تملك سلطات هذه الدول القدرة على الاستقلالية والتحرر الحر في اوضاع تخضع خلالها لقوات احتلال اجنبية، وفي السلطة الفعلية في البلد.

وأشار المسؤول في وزارة الخارجية البريطانية الى وجود سوق في بلدان كالعراق وغيره لدول الشركات الامنية العسكرية

تابع حتى اللحظة الاخيرة الاحداث في الاراضي الفلسطينية .. واوصى بـ «الاستمرار في الكفاح» حتى تحرير فلسطين

وفاة جورج حبش «حكيم الثورة» الفلسطينية



■ عمان - «القدس العربي» - وكالات: بوفاة مؤسس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش السبت في عمان عن 82 عاما، يخيب قائد تاريخي ثاب للثورة الفلسطينية بعد ياسر عرفات عام 2004. عرف كيف يمزج بين نشاطه المسيحية وماركسيته التقدمية وثقافته الاسلامية.

ولد «حكيم الثورة» كما كان يلقب من قبل الاوساط القربية منه، في مدينة اللد في فلسطين التاريخية عام 1926 من عائلة مسيحية ميسورة من طائفة الروم الأرثوذكس وانتقل في منتصف الاربعينات الى بيروت لدراسة الطب في الجامعة الامريكية.

في ربيع العام 1948 عاد الى اللد في خضم المعارك بين العرب واليهود وتطوع كطبيب لاسعاف الجرحى قبل ان يضطر مثل مئات الاف من مواطنيه الفلسطينيين الى النزوح خلال حرب 1948 مع قيام دولة اسرائيل.

عاش نكبة عام 1948 عن عتب ونزح مع الاف من ابناة اللد والرملة في ترموز (يوليو) تلاحقهم قوات منظمة الهاغانا الصهيونية التي عملت على افرار هذه المنطقة من سكانها العرب.

وروى حبش لاحقا كيف ان مشهد النساء والاطفال وهم يتوجهون مشيا على الاقدام تحت الشمس الحارقة الى رام الله ويضعهم مات فعلا على الطريق ندعه الى تكريس حياته للدفاع عن القضية الفلسطينية.

في عام 1951 تخرج من الجامعة الامريكية في بيروت متخصصا في طب الأطفال، فعمل في العاصمة الاردنية والخيميات الفلسطينية، وفي العام 1952 أسس مع هاني الهندي وآخرين حركة القوميين العرب التي ما لبثت ان انشأت فروعها لها في دول عربية عدة، قبل ان تعلن عن حل نفسها على وقع نكسة 1967.

مارس الطب في الاردن حتى عام 1957، فر بعدها من عمان إلى العاصمة السورية دمشق التي انتقل منها إلى بيروت قبل ان يعود مجددا إلى عمان.

أسس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في كانون الأول (ديسمبر) 1967 بعد نكسة حزيران (يونيو) التي شكلت سدمة كبيرة للفلسطينيين، بعد ان احتلت إسرائيل الضفة الغربية

وقطع غرزة اي ما تبقى من فلسطين التاريخية اضافة الى الجولان وسيناء، اطلق حبش «المقاومة الشعبية المسلحة» معتبرا ان السلاح وحده قادر على استرداد الاراضي الفلسطينية، اقام علاقات وثيقة جدا مع الاتحاد السوفيتي الذي قدم له الاف المنح الدراسية استفاد منها عدد كبير من كادرات الجبهة.

شارك في المعارك العنيفة ضد النظام الاردني عام 1970 التي عرفت بـ«الايول الاسود»، وكان وراء سياسة خطف الطائرات، وقام مسلحو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بخطف اربع طائرات غربية عليها أكثر من 500 راكب في ايول (سبتمبر) عام 1970 عقابا للحكومات الغربية على دعمها لاسرائيل ومن اجل اطلاق سراح سجناء واحراج الملك حسين عامل الاردن الراحل.

وجرى تفجير ثلاث طائرات من الاربعة في «مهبط الثورة» وهو مهبط في الصحراء بالقرب من مدينة الزرقاء بالاردن اما الرابعة وهي طائرة جامبو تابعة لشركة «بان امريكان» فقد دمرت في القاهرة، ولم يشمل ذلك اي ركاب.

اضافة الى خطف الطائرات نفذت الجبهة الشعبية عمليات مختلفة مثل ضرب طائرات تابعة لشركة العمال الاسرائيلية أو مهاجمة سفارات اسرائيلية في العالم.

واقامت الجبهة الشعبية اتصالات وثيقة بحركات ثورية عالية مثل «بدر المايهوف» في المانيا والجيش الاحمر في اليابان، من الاردن خرج حبش الى لبنان، حتى اطاح الاجتياح الاسرائيلي عام 1982 الذي يشمل نصف لبنان، بالمقاومة المسلحة الفلسطينية في هذا البلد واجبر حبش على اللجوء الى دمشق في حين فضل عرفات النفي في تونس، تولى الامانة العامة للجنة المركزية للجبهة من العام 1967 وحتى العام 2000، حيث تنحى عن هذا المنصب، رفض مسيرة اوسلو السلمية مع اسرائيل عام 1993 ورفض الانتقال الى الاراضي الفلسطينية بعد انتقال رفيقه في النضال ياسر عرفات الى رام الله وقرعة فضل البقاء في المنفى حتى وفاته في العاصمة الاردنية دون ان يرى اللد مسقط رأسه، لكنه كان يضع

على حائط مكتبه في دمشق لوحة فيها حفرة من تراب بلده.

في عام 1961 تزوج ابنة عمه هيلدا حبش من القدس، وله ابنتان ميساء وهي طبيبة متزوجة ولها ثلاثة اولاد، ولي وهي مهندسة كيمائية.

كان حبش يعرف من نفسه بالقول «انا ماركسي، يساري الثقافة، والنزوات الاسلامي جزء أصيل من بنيتي الفكرية والنفسية، معني بالاسلام بقدر اية حركة سياسية اسلامية كما ان القومية العربية مكون أصيل من مكوناتي» مؤكدا «انني في حال انسجام مع قوميتي العربية ومسيحيتي وثقافتي الاسلامية وماركسيتي التقدمية».

واحتشد عشرات من انصار حبش في المستشفى لتقديم العزاء لزوجته هيلدا وابنتيه، وقالت هيلدا انهم سيحطلون راية حبش والامة العربية التي كان يعتز بها. وقالت ان حبش كان يؤمن دائما بان فلسطين ستحرر، وقالت ان حبش الذي دخل المستشفى قبل خمسة ايام كان يتابع الاحداث في الاراضي الفلسطينية وأنه تأثر جدا لمحنة سكان غرزة الذين يعيشون تحت حصار اسرائيلي.

وقالت انه عاش لشعبه ومات لشعبه، واعلن عضو في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في دمشق، ان حبش، اوصى قبل ايام من وفاته بالاستمرار الكفاح، حتى تحرير فلسطين.

وقال ماهر الطاهر مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الخارج، انه زار جورج حبش قبل خمسة ايام في مستشفى بعمان، واذاف الطاهر ان حبش اعرب اذناك عن الامل في ان تبقى الجبهة «متمسكة بالمبادئ التي ناضل من اجلها سنين عاما والاستمرار في الكفاح، حتى تحرير فلسطين».

واوضح ماهر الطاهر ان جورج حبش كان «قائدا فلسطينيا وعربيا كبيرا، وأسس حركة القوميين العرب قبل ستة عقود، وفقدت فلسطين والعرب والاردن رجلا من اصدق الرجال وبقي متمسكا بالمبادئ».

وفي عمان تجمع عشرات من أعضاء حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني التي فتح ابواب مقره للراغبين في تقديم واجب العزاء في وفاة جورج حبش.

مسيرات تعم الاراضي الفلسطينية حدادا على وفاة جورج حبش



مسيرات فلسطينية في الضفة الغربية لتوديع جورج حبش

كما اطلق المسلحون عبارات نارية في الهواء، ورددوا الهتافات الوطنية والجهادية، فيما احتشد النشأت من أعضاء وانصار الجبهة في الميدان الرئيسي في بيت لاهيا، كما اطلق المسلحون النار في الهواء ورددوا الهتافات التي تحيي الحكيم.

وجابت مسيرة جماهيرية ومسلحة برفقة سيارة اذاعة مخيم جباليا حيث ردد المشاركون فيها الهتافات الوطنية واطلق المسلحون النار في الهواء والقنيدت الكمامات التي نعت حبش وعاهدته على الوفاء لأهدافه ومبادئه.

وفي الخيميات الوسطى بالقطاع انطلقت في مخيم البريج مسيرة حاشدة جماهيرية، اضافة إلى مئات المسلحين حيث جابت شوارع المخيم ومن ثم انطلقت باتجاه مخيم النصيرات حيث التحمت بمسيرة جماهيرية هناك، وفي مخيم المغازي انطلقت مسيرة أخرى وعدد من المسلحين، قاموا خلالها بتزويد الهتافات الجهادية واطلقوا النار في الهواء، واعلنت الجبهة الشعبية عن فتح بيوت العزاء في كافة المحافظات الفلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة، كما أعلنت انه تقرر تشييع جثمان حبش الى مواء الاخير بجنازة تنطلق اليوم الاثنين الواحدة بعد الظهر من مستشفى عمان الى كنيسة الروم الأرثوذكس ومن ثم إلى مقبرة سحاب بالاردن.

واضافت الجبهة في بيان صحفي ان بيت العزاء سيقام امام مقر المجلس الوطني الفلسطيني بعمان.

رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:

عم الحــــــــــــــــداد امس الاراضي الفلسطينية الرسمية والرياسة الفلسطينية حدادا على وفاة الامين العام الاسبق للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش.

واعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء الليلة قبل الماضية الحداد لثلاثة ايام في جميع الأراضي الفلسطينية وتنكيس الاعلام في جميع المؤسسات حدادا على حبش.

وكان اعلن مساء امس الاول عن وفاة حبش البالغ من العمر 80 عاما في احد الشافي الاردنية بعد ان دخلها قبل اكثر من اسبوع بسبب تدهور وضعه الصحي.

وما ان انتشر نبأ وفاة حبش، حتى بادرت جميع الفصائل الفلسطينية والهيئات الحكومية الفلسطينية الى اصدار بيانات نعي فيما انطلقت مسيرات عفوية في عدة مناطق بالضفة الغربية، من بينها مسيرات شهداء مخيم الدهيشة ومدينة بيت جالا قرب بيت لحم ومدينة رام الله، ورفعت خلالها صور مؤسس الجبهة جورج حبش وصور الامين العام السابق ابو علي مصطفى الذي اغتالته اسرائيل قبل عدة سنوات.

وشهدت بيت حانون شمال قطاع غزة مسيرة جماهيرية تقدمها كوادر الجبهة وشخصيات اعتبارية ووطنية،

يشيع اليوم في عمان وسط حضور فلسطيني مكثف الاردنيون أضأؤوا الشموع حدادا على الرحيل المحزن للحكيم جورج حبش

■ عمان - «القدس العربي»
من بسام بدارين:

ينضم حكيم الثورة الفلسطينية جورج حبش مساء اليوم الاثنين الى الفقراء والمسحوقين في اكبر مقبرة شعبية في العاصمة الاردنية عمان معروفة بانها مخصصة للفقراء ولعمامة الناس في العاصمة الاردنية عمان، وهي مقبرة سحاب التي تدفن فيها الغالبية الساحقة من موتى العاصمة الاردنية واحبيانا موتى المدن والمحافظات.

ومن الواضح ان اختيار المكان له علاقة بدلالة رمزية لاحد آباء الثورة الفلسطينية خلال الثلاثين عاما الماضية، فالدكتور حبش يحظى بمكانة مرموقة وسط مشاعر الناس في الاردن وفلسطين بصرف النظر عن المواقف والخلافات ذات الطابع السياسي.

وحتى الان لم تعرف بعد الاسباب التي دفعت الجبهة الشعبية لتقرير دفن حكيمها وزعيمها في عمان وليس دمشق واغلب التقدير ان عائلة الراحل تسعي لابقاء قبره بجانبها ولنزع أي مضمون سياسي من عملية التشييع والدفن.

والعلاقة بين الجبهة وحكومة عمان كانت تفاهمية ومعقدة الى حد كبير، لكن ذلك يتم تنويره الان بوجود قبر الحكيم حبش بين محبيه وأهله ومن تبقى من رموز ومناضلي جبهته في عمان اقرب المدن العربية اطلاقا من فلسطين وهو مشهد يوحي ايضا بدلالات سياسية حسب خبراء ومتابعين.

وكان الحكيم قد توفي مساء السبت في مستشفى الاردن في العاصمة الاردنية عمان خلفا وراءه موجة كآبة حيث تدفق الكثيرون الى المستشفى بمجرد اعلان عن النبأ، ثم تسلم حزب الوحدة الشعبي المقرب من الجبهة زمام المبادرة والاتصال لترتيبات التشييع والجنائزة قبل ان تدخل السفارة الفلسطينية على الخط بدعم مباشر من الرئيس محمود عباس الذي اعلن الحداد رسميا على الراحل الكبير.

وعمان رسميا رحبت بدفن حبش فيها بمجرد تقديم طلب لسلطاتها بهذا الاتجاه لافراد عائلته وهنا تم استبعاد الخيار السوري بسرعة وجرت القاء

الاسرائيلية عن طريق قيادات في السلطة وكان الجواب بالنفي والرفض مما ابقى عمان خيارا هو الافضل بالنتيجة.

وبين الاردنيين وفي اوساط الخيميات والاسواط الرسمية الفلسطينية اصبحت الشموع على روح الفقيد الراحل واطهر الكثيرون حزنهم والقيمت سرائق عزاء في مقرات حزبية وفي بيوت بالقرب من مقر المجلس الوطني الفلسطيني، وتم اتخاذ الاستعدادات اللازمة لتشيع الجنازة والدفن مساء اليوم الاثنين تحت رعاية وحراسة السلطات الامنية الاردنية، حيث يعتقد بان نخبة من الشخصيات الفلسطينية الكبيرة والمثلة بالفصائل تحضر من دمشق ورام الله وبيروت والقاهرة للمشاركة بتشيع الجثمان، ويعتقد بان دفن الحكيم في عمان فرصة ولو مؤقتة لخطف الضوء فلسطينا من دمشق.

ويقترض ان يكمل الجانب الاردني نصاب المشهد بالسعي الى حضور رسمي رفيع نسبيا خلال الجنائزة خصوصا وان عمان تهتم رسميا واعلاميا في الوجة الاخيرة بتحويلها لساحة تفاعل وقرار فلسطينية وتهتم باستقبالها بين الحين والآخر لقيادات فلسطينية من مختلف السيارات والمجموعات.

وتعت الرئاسة الفلسطينية والتظاهرات والحركات والمؤسسات الوطنية حبش فيما اعلن الحداد الرسمي في مؤسسات السلطة لثلاثة ايام، كما سيجري تنظيم جنازات رمزية اليوم الاثنين في كافة محافظات الوطن.

ومن جهته نعى رئيس الوزراء المقال إسما عيل حبش، قائلا «ان حبش قضى حياته بعيدا عن أرض الوطن، مدافعا عن فلسطين، ورافضا لكل محاولات التنازل عن الحقوق الوطنية لشعبنا وقضيته».

تنعى الجالية والمؤسسات الفلسطينية في برلين الشهيد المناضل جورج حبش

بمزيد من الحزن تلقت الجالية الفلسطينية في برلين نبأ استشهاد المناضل الفلسطيني الكبير القائد المرحوم جورج حبش اننا في الجالية والمؤسسات الفلسطينية في برلين نعزي انفسنا ونعزي ابناة شعبنا الفلسطيني ونعزي امتنا العربية برحيل هذا القائد... حكيم الثورة القائد المناضل جورج حبش، مؤسس حركة القوميين العرب، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الذي كان اكاديمية نضالية ثورية، معلما ومناضلا، مدافعا عن امته وثورته، حاميا للثوابت الفلسطينية، عربويا اصيلا!

التعازي في مقر الجالية الفلسطينية في برلين ولدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الاحد الموافق 27 كانون الثاني (يناير) بعد الساعة الثالثة والاثنتين والثلاثاء بعد الساعة السادسة مساء.

العنوان: Braunschweiger Str. 80, 12055 Berlin

سيواصل شعبك المسيرة من بعدك ايها القائد



الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي تنعى

الدكتور جورج حبش

تنعى الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي الى الامة العربية وحرار العالم، المناضل الفلسطيني والعربي الكبير، والرمز القومي العربي البارز الدكتور جورج حبش مؤسس حركة القوميين العرب في اوائل الخمسينات من القرن الماضي، ومؤسس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في اواخر الستينات من القرن ذاته. لقد مثل الدكتور جورج حبش طيلة حياته الحافلة بالعباء الكفاحي، الوطني والقومي والانساني، نموذجا للالتزام الصادق بالمبادئ والسهر الدائم على الثوابت، وللحرص المستمر على الوحدة، ووطنية كانت ام قومية، فبات تاريخه جملة من المحطات الضيئة والمشرقة في تاريخ شعبه وامته.

لقد عرفت الامة العربية في جورج حبش مناظلا وحلويا صلبا، بدءا من عمله الدؤوب لتعميم الوعي القومي، ونشر الثقافة القومية، الى جهده الكبير مع رفاقه في تأسيس واحدة من ابرز الحركات القومية العربية في النصف الثاني من القرن العشرين مروراً بنضاله العنيد ضد المشاريع والاحلاف الاستعمارية، كما ضد الانفصال المشؤوم للوحدة المصرية. السورية الرائدة بعد 1961/9/28

كما عرف الشعب الفلسطيني ومعه ابناة الامة وحرار العالم في جورج حبش مكافحا هذا من اجل تحرير فلسطين، كل فلسطين، مدركا عمق الترابط بين النضال الفلسطيني وبيد القوي والعالمي، ورافضا الانخراط في منطق التسويات السياسية والحلول الجزئية، مؤكدا على المقاومة كخيار ونهج وثقافة.

ولقد كان المناضل الكبير جورج حبش في حياته الشخصية مثلا للتواضع والتفاني والزهد والتفرغ ببساطة العيش، فاستحق احترام كل ابناة شعبه وامته منتزعا اعجاب الخصوم قبل الاصدقاء، برجل عاش قناعاته حتى الرمق الاخير، ولم يئن عن كفاحه ترغيبا او تهديا.

رحم الله الراحل الكبير، والهـم عائلته ورفاقه واصدقائه وشعبه وابناة امته من بعده الصبر والتصميم على مواصلة النضال حتى تحرير الارض ونبيل الحقوق وتحقيق الاهداف.



الحكومة المقالة ترحب بدعوة مبارك لاستئناف الحوار وترفض مجدداً مطالب عباس بالتراجع عن الانقلاب

هدم الجدار الحدودي يخلط الأوراق في رام الله ويزيد الضغوط على عباس للحوار مع حماس



صبي فلسطيني يعود إلى غزة بعد رحلة ناجحة من التسوق على الجانب المصري من رفح

تعمل على إعادة تشكيل المجلس الوطني ودعوته لعقد جلسة تمهد لدخول فصائل فلسطينية غير ممثلة بالمنظمة خاصة وحماس والجهاد الإسلامي، ودعا من وصفه بفتح «الأصالة» إلى التمسك بالبنديقية ومواصلة المقاومة، ودعاهم إلى عدم اليأس «فالطريق إلى فلسطين يبدأ بقصر».

وحماس أعلن رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية أمين سر حركة «فتح» فاروق القدومي عن تشكيل لجنة من المجلس الوطني الفلسطيني لحل الخلافات بين الحركتين.

وقال القدومي في تصريحات صحافية إن اللجنة أطلق عليها «الوفاق والوحدة الوطنية»، مضيفاً أن حركته

وكان الرئيس المصري حسني مبارك أكد عقب فتح الحدود ما بين غزة ومصر بالقوة فجر الخميس استعداد بلاده لاستئناف وساطتها بين حركتي فتح وحماس من أجل التوصل إلى توافق فلسطيني فلسطيني لإنهاء الخلاف الداخلي.

وفي اتجاه السعي للحوار ما بين فتح

والموقف القطيعي، ووعده في استمرار القطيعي، وقال طاهر النونو المتحدث باسم الحكومة المقالة إن حكومته «مع كل دعوة صادقة ومخلصه للحوار».

وطالب بعدم الانصياع للمواقف الأمريكية، قائلاً «إن استمرار الارتهاق للموقف الأمريكي الذي يضع فيتو على أي تقارب فلسطيني فلسطيني لن يخدم القضية ولا المشروع الوطني الفلسطيني».

وكان الرئيس عباس جدد رفضه إجراء أي حوار مع حركة حماس، قبل «العودة عن نتائج الانقلاب، وتقديم اعتذار والرئاسة والشروط المتتالية تعكس نوايا سيئة من الحوار ووعده في استمرار القطيعي».

القُدومي يطالب بوقف اللقاءات مع إسرائيل وبقيادة جديدة للسلطة الفلسطينية

عمان - يوبي أي، طالب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي بوقف اللقاءات مع إسرائيل وتغيير القيادة الحالية للسلطة الفلسطينية، محملاً أيها مسؤولي الخلاص من الغامضين «كخدمات طوعية، تقدمها» السلطات الاحتلال.

وأكد القدومي، في تصريح نشرته أمس الأحد صحيفة (الغد) الأردنية ما اسماه «صبايبة القرار السياسي الفلسطيني الحالي»، والذي عزاه إلى «الضغوط والأموال الأمريكية والأوروبية».

وأيد استمرار إطلاق صواريخ المقاومة طلما بقي الاحتلال، وطالب

شارك في اجتماع عقده الرئيس المصري حسني مبارك مع كبار معاونيه لبحث الأوضاع على الحدود بين مصر وقطاع غزة «هناك رغبة مصرية لضبط الحدود وتنظيم دخول وخروج أبناء الشعب الفلسطيني، وهناك كذلك مسعى مصري نشط من أجل إعادة الترتيبات التي كانت قائمة بين مصر وقطاع غزة، قبل سيطرة حركة حماس على القطاع في منتصف حزيران (يونيو) الماضي».

وكان معبر رفح بين مصر والقطاع يعمل بشكل طبيعي قبل ذلك التاريخ بموجب اتفاق لتخليه بين السلطة وإسرائيل والاتحاد الأوروبي يقضي بتولي السلطة المسؤولية الأمنية عن المعبر داخل الأراضي الفلسطينية على أن يقوم الأوروبيون بمراقبة حركة الدخول والخروج منه.

وأضاف أبو الغيط إن «تشفيل المنفذ» في رفح - حسب الاتفاق السابق - يقتضي الاتصالات مع الاتحاد الأوروبي وإسرائيل والجانب الفلسطيني ممثلاً في السلطة الفلسطينية الشرعية التي عليها التواجد على المعبر أو حركة حماس التي تسيطر حالياً على خط الحدود».

وتابع أبو الغيط «سوف تكون هناك دعوة لبعض قيادات حماس للحضور إلى القاهرة بشكل عاجل لبحث هذه المسائل وستكون هناك أيضاً دعوة للقيادة الفلسطينية كلاً على حدة وذلك بغرض بحث الإجراءات الخاصة بالمعبر».

ومن جهتها وجهت حركة حماس الدعوة للمثقفين الفلسطينيين الذين كانوا يراهنوا على أن مواصلة حصار غزة سيجبر اهالي غزة على الثورة ضد حماس على حد قولهم.

وأشارت المصادر إلى أن التيار الفتحاوي الداعي للحوار مع حماس مدعوم من مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان، ويطالب باقتناص فرصة دعوة مصر لوفدي من فتح وحماس للحوار معهم بشأن الأوضاع في الحدود مع غزة للحوار مع حماس، ويطالب باستعادة الوحدة ما بين الضفة وغزة بعيداً عن التيار الفتحاوي الذي كان سبيداً في ما جرى في غزة من الانتقال الداخلي على حد قولهم.

وأعلن وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط أمس الأول أن مصر ستوجه دعوة إلى وفد من حماس بشكل عاجل لزيارة مصر والتباحث حول الأوضاع الحدودية بين مصر وقطاع غزة، وستدعوا أيضاً بشكل منفصل وفداً من السلطة الفلسطينية ممثلة بحركة فتح لإجراء محادثات حول الموضوع نفسه.

وقال أبو الغيط إن «مصر ستوجه دعوة إلى وفد من حماس بشكل عاجل لزيارة مصر والتباحث حول الأوضاع الحدودية بين مصر وقطاع غزة، وستدعوا أيضاً بشكل منفصل وفداً من السلطة الفلسطينية ممثلة بحركة فتح لإجراء محادثات حول الموضوع نفسه».

وقال أبو الغيط إن «مصر ستوجه دعوة إلى وفد من حماس بشكل عاجل لزيارة مصر والتباحث حول الأوضاع الحدودية بين مصر وقطاع غزة، وستدعوا أيضاً بشكل منفصل وفداً من السلطة الفلسطينية ممثلة بحركة فتح لإجراء محادثات حول الموضوع نفسه».

وقال أبو الغيط إن «مصر ستوجه دعوة إلى وفد من حماس بشكل عاجل لزيارة مصر والتباحث حول الأوضاع الحدودية بين مصر وقطاع غزة، وستدعوا أيضاً بشكل منفصل وفداً من السلطة الفلسطينية ممثلة بحركة فتح لإجراء محادثات حول الموضوع نفسه».

وقال أبو الغيط إن «مصر ستوجه دعوة إلى وفد من حماس بشكل عاجل لزيارة مصر والتباحث حول الأوضاع الحدودية بين مصر وقطاع غزة، وستدعوا أيضاً بشكل منفصل وفداً من السلطة الفلسطينية ممثلة بحركة فتح لإجراء محادثات حول الموضوع نفسه».

وقال أبو الغيط إن «مصر ستوجه دعوة إلى وفد من حماس بشكل عاجل لزيارة مصر والتباحث حول الأوضاع الحدودية بين مصر وقطاع غزة، وستدعوا أيضاً بشكل منفصل وفداً من السلطة الفلسطينية ممثلة بحركة فتح لإجراء محادثات حول الموضوع نفسه».

رام الله - غزة - من وليد عوض وأشرف الهور:

أكدت مصادر رفيعة المستوى من حركة فتح أمس لـ «القدس العربي» بأن نسف الجدار الفاصل ما بين مصر وقطاع غزة قبل أيام «خلط الأوراق في رام الله»، وخاصة في صفوف الداعين إلى عدم الحوار مع حركة حماس.

وحسب المصادر بأن فتح الحدود ما بين غزة ومصر عاظم من قوة تيار في حركة فتح المطالب بالحوار مع حماس التي تسيطر على قطاع غزة منذ منتصف حزيران (يونيو) الماضي.

وأشارت المصادر إلى أن ذلك التيار يضغط على الرئيس الفلسطيني محمود عباس زعيم حركة فتح بالحوار مع حماس.

ونكرت المصادر بأن هناك قيادات من داخل حركة فتح تطالب بالحوار مع حماس في «قبل قوات الأوان» على حد قولهم مثل اللواء جبريل الرجوب مستشار الأمن القومي الفلسطيني الأسبق وقدورة فارس أحد قادة حركة فتح المقرين من الأسير مروان البرغوثي المعتقل في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وأشارت المصادر إلى أن التيار الفتحاوي الداعي للحوار مع حماس مدعوم من مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان، ويطالب باقتناص فرصة دعوة مصر لوفدي من فتح وحماس للحوار معهم بشأن الأوضاع في الحدود مع غزة للحوار مع حماس، ويطالب باستعادة الوحدة ما بين الضفة وغزة بعيداً عن التيار الفتحاوي الذي كان سبيداً في ما جرى في غزة من الانتقال الداخلي على حد قولهم.

وأعلن وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط أمس الأول أن مصر ستوجه دعوة إلى وفد من حماس بشكل عاجل لزيارة مصر والتباحث حول الأوضاع الحدودية بين مصر وقطاع غزة، وستدعوا أيضاً بشكل منفصل وفداً من السلطة الفلسطينية ممثلة بحركة فتح لإجراء محادثات حول الموضوع نفسه.

وقال أبو الغيط إن «مصر ستوجه دعوة إلى وفد من حماس بشكل عاجل لزيارة مصر والتباحث حول الأوضاع الحدودية بين مصر وقطاع غزة، وستدعوا أيضاً بشكل منفصل وفداً من السلطة الفلسطينية ممثلة بحركة فتح لإجراء محادثات حول الموضوع نفسه».

وقال أبو الغيط إن «مصر ستوجه دعوة إلى وفد من حماس بشكل عاجل لزيارة مصر والتباحث حول الأوضاع الحدودية بين مصر وقطاع غزة، وستدعوا أيضاً بشكل منفصل وفداً من السلطة الفلسطينية ممثلة بحركة فتح لإجراء محادثات حول الموضوع نفسه».

مصر تمنع العشرات من الفلسطينيين الذين كانوا عالقين في غزة من السفر إلى أماكن عملهم ودراستهم في الخارج

بالخارجة عبر المطارات المصرية إلى الدول التي يحلون تأشيرات دخول لأراضيها مثل دول الخليج.

وأوضحت مصادر فلسطينية أن اعتصام العشرات من الفلسطينيين (الطلبة والمرضى وأصحاب الإقامات) دخل أمس يومه الخامس أمام مبنى وزارة الداخلية بمحافظة سيناء المصرية، مطالبين المسؤولين المصريين السماح لهم بالتوجه لطمار القاهرة الدولي من أجل السفر لبلدانهم (للدراسة أو العلاج أو الرجوع لبيوتهم في دول عملهم).

وقالت المصادر الفلسطينية أن الاعتصام من الطلبة والمرضى وأصحاب الإقامات ما زالوا معتمدين أمام مقر الداخلية المصرية في سيناء رغم البرد القارس وفقدان نفوس بعضهم.

والصحت المصابر ان اضرار الجانب المصري على عدم السماح لهم بمغادرة الأراضي المصرية نحو الخارج أثار سنياء يريدون قسط السماح لهم بالحفاظ على أبسط الحقوق الإنسانية في القطاع».

الحكومة الاسرائيلية تقر التراجع عن قرارها بعدم تزويد القطاع بالوقود

«اعتبارات واسعة» أمام وزير الدفاع إيهود باراك بخصوص اختيار الشكل المناسب لإدارة العمليات في قطاع غزة بضمان استخدام الوسائل الاقتصادية مشيرة إلى أنه مع ذلك فإن الدوائر الأمنية ملزمة بالحفاظ على أبسط الحقوق الإنسانية في القطاع».

وقالت المنظمات الحقوقية لمدن تقديت المحكمة بإصدار أمر احترازي يمنع فيه إسرائيل من الاستمرار في تشويش تزويد الوقود الصناعي لقطاع غزة، وذلك بعد أن عرقت غزة في الظلام نتيجة المنقص الحاد في السولار الصناعي، وأشار الائتلاف الذي قدمه مركز عدالة وجمعية مسلك في 27 من الشهر الماضي، إلى أن قطاع غزة يعاني اليوم من نقص بنسبة 43 بالمئة في الكهرباء، أما مدينة غزة فتعاني من نقص في الكهرباء بنسبة 70 بالمئة.

جاء هذا الطلب في إطار الائتلاف الذي قدمه مركز عدالة وجمعية مسلك في 27 من الشهر الماضي، إلى أن قطاع غزة يعاني اليوم من نقص بنسبة 43 بالمئة في الكهرباء، أما مدينة غزة فتعاني من نقص في الكهرباء بنسبة 70 بالمئة. وجاء هذا الطلب في إطار الائتلاف الذي قدمه مركز عدالة وجمعية مسلك في 27 من الشهر الماضي، إلى أن قطاع غزة يعاني اليوم من نقص بنسبة 43 بالمئة في الكهرباء، أما مدينة غزة فتعاني من نقص في الكهرباء بنسبة 70 بالمئة.

باستلام المعابر.. تزيد تعقيل هذا الموضوع بشكل سريع» إلى ذلك فقد طالبت حركة الجهاد الإسلامي بالدول العربية بإصدار «موقف حازم» لكسر الحصار عن غزة.

وقالت في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه «هذا الأمر في مقدور إخواننا العرب ولا يجوز أن يبقى شعبنا الفلسطيني تحت رحمة أمريكا والعدو الصهيوني بيده الطريقة المتوحشة فإذا كانت دولة الكيان العاصب هدت بك ارتياها بطاع غزة فتح أحد في الساحة الفلسطينية يبكي على ذلك ولا يجوز أن نستجدي العدو الصهيوني ليبقي هيمنته على غزة مع تمسكنا بحقنا في الحرية والاستقلال».

واعترفت الجهاد ان الاتفاقيات السابقة بإدارة المعابر «كرست الهيمنة الصهيونية على الضفة وغزة والحقت الاقتصاد الفلسطيني بعجلة اقتصاد العدو الصهيوني بشكل مأساوي وخطوة فك الارتباط ستختلف آثارا مأساوية على الاقتصاد الفلسطيني المنهار وعلى حياة الفلسطينيين بشكل عام».

وقالت «لكن يمكن تخفيف تلك الآثار إذا كان هناك البديل» مطالبة في ذات الوقت الحكومة المصرية بهتبية احتياجات قطاع غزة».

واعتبرت ان الارتباط بمصر اقتصادياً «أفضل من المقامرة في بقاء القطاع رهينة بيد الاحتلال والسياسة الصهيونية ويمكن لإجتامع وزراء الخارجية العرب الدفع بهذا الجانب ورفع الحصار الفروض على شعبنا الفلسطيني».

مصر توافق على سيطرة عباس على معابر قطاع غزة وحماس ترفض تجديد العمل باتفاقية تشغيل معبر رفح بين السلطة واسرائيل

وكان أبو الغيط أعلن السبت أن مصر ستوجه دعوات منفصلة إلى مسؤولي السلطة الفلسطينية وحركة حماس لبحث موضوع ضبط الحدود.

وقال «هناك رغبة مصرية لضبط الحدود لتنظيم دخول وخروج أبناء الشعب الفلسطيني وهناك كذلك مسعى مصري نشط من أجل إعادة الترتيبات التي كانت قائمة (على الحدود) بين مصر وقطاع غزة، قبل سيطرة حركة حماس على القطاع في منتصف حزيران (يونيو) الماضي».

وعلى هامش محادثات مع المسؤولين المصريين في القاهرة صرح وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن تم الاتفاق مع مصر على العودة لاتفاق حدودي جرى التوصل إليه عام 2005 يمنح عباس السيطرة على معبر رفح.

وقال المالكي «تم الاتفاق مع مصر على إنهاء الإزمة عن طريق تطبيق اتفاقية 2005 للمعابر بإعادة استلام حرس الرئاسة على هذا المعبر».

وأضاف المالكي «سوف يقل إحساس ان هذا هو الموقف وعلى حماس ان توافق على هذه الاتفاقية بوجود الحرس الرئاسي».

وهذا هو الموقف المصري الذي استعاده من الوزير أبو الغيط والوزير عمر سليمان وهذا ما سيطرح على وزراء الخارجية في اجتماعهم في الجامعة العربية اليوم».

وتابع «إذا رفضت حماس سيتم تحميلها مسؤولية اغلاق المعابر».



مسنة فلسطينية تقطع معبر رفح للتوجه للأراضي المصرية للتلصق

مصر توافق على سيطرة عباس على معابر قطاع غزة

وكان أبو الغيط أعلن السبت أن مصر ستوجه دعوات منفصلة إلى مسؤولي السلطة الفلسطينية وحركة حماس لبحث موضوع ضبط الحدود.

وقال «هناك رغبة مصرية لضبط الحدود لتنظيم دخول وخروج أبناء الشعب الفلسطيني وهناك كذلك مسعى مصري نشط من أجل إعادة الترتيبات التي كانت قائمة (على الحدود) بين مصر وقطاع غزة، قبل سيطرة حركة حماس على القطاع في منتصف حزيران (يونيو) الماضي».

وعلى هامش محادثات مع المسؤولين المصريين في القاهرة صرح وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن تم الاتفاق مع مصر على العودة لاتفاق حدودي جرى التوصل إليه عام 2005 يمنح عباس السيطرة على معبر رفح.

وقال المالكي «تم الاتفاق مع مصر على إنهاء الإزمة عن طريق تطبيق اتفاقية 2005 للمعابر بإعادة استلام حرس الرئاسة على هذا المعبر».

وأضاف المالكي «سوف يقل إحساس ان هذا هو الموقف وعلى حماس ان توافق على هذه الاتفاقية بوجود الحرس الرئاسي».

وهذا هو الموقف المصري الذي استعاده من الوزير أبو الغيط والوزير عمر سليمان وهذا ما سيطرح على وزراء الخارجية في اجتماعهم في الجامعة العربية اليوم».

وتابع «إذا رفضت حماس سيتم تحميلها مسؤولية اغلاق المعابر».



بعد اجتماع تشاوري سداسي شاركت فيه مصر والسعودية وسورية وقطر وسلطنة عمان

وزراء الخارجية العرب يؤيدون انتخاب سليمان رئيسا والاتفاق على تشكيل حكومة وحدة كفة الترجيح فيها للرئيس

القاهرة - منى سالم:

اجتمع وزراء الخارجية العرب بعد ظهر امس الأحد في القاهرة في اجتماع خصص لبحث تطورات الأزمة السياسية في لبنان وسبل حلها بعد ان تأجل قرابة ساعتين لافساح المجال امام مزيد من المشاورات غير الرسمية شاركت فيها مصر والسعودية وسورية وقطر وسلطنة عمان.

وقال مصدر مسؤول في الجامعة العربية ان اجتماعا تشاووريا سداسيا ضم وزراء خارجية مصر احمد ابو الغيط والسعودية الامير سعود الفيصل وسورية ولويد الملم وعمان يوسف بن علوي إضافة الى رئيس الوزراء القطري حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى سبق بدء الجلسة الرسمية للوزراء العرب وبحث في كيفية استكمال المسعى العربي لحل الأزمة اللبنانية خصوصا

التفسير الخاص بالبيد الثاني في خطة العمل العربية لتسوية هذه الأزمة والمتعلق بتوزيع الحصص بين الاغلبية والمعارضة في تشكيل حكومة الوحدة. ويأتي اجتماع الوزراء العرب بعد 48 ساعة من اغتيال النقيب وسام عيد من قوى الامن اللبنانية، وهي العملية التي اتهمت الاكثرية في لبنان سورية بانها تفتق وراءها. كما اعتبر بعض اقطابها انها بمثابة رسالة تحد سياسية موجهة للوزراء العرب. واعرب ابو الغيط السبت عن اعتقاده بان الوزراء العرب «سوف يصدرون قرارا جديدا لتوضيح بعض الجوانب الخافية في المبادرة العربية» من دون مزيد من التفاصيل، وهو ما اعتبره بعض المرابطين إشارة الى ان الوزراء ربما يحددون توزيع حصص الاكثرية اللبنانية والمعارضة في حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية التي يدعو لتشكلها.

يذكر ان موسى رفع الى الوزراء العرب تقريرا يؤكد ان «الخلاف المحتدم حول حصص كل طرف في تشكيل حكومة اقلية يحمل في طياته ابعادا وتوجهات تتجاوز الارقام (وزير او وزيرين بالتناقص او بالزيادة لاي من الطرفين)».

ويوصي تقرير موسى بان «تأخذ الجهود العربية لحل الأزمة في الاعتبار المخاوف والهواجس السياسية والامنانية للطرفين وموقفهما في اللعبة السياسية اللبنانية بابعادها العربية والاقليلية والدولية».

وكان وزراء الخارجية العرب كلفوا موسى في اجتماع استثنائي في الخامس من الشهر الجاري في القاهرة باجراء اتصالات لتنفيذ خطة عمل عربية من ثلاث نقاط لتسوية الأزمة اللبنانية. وتقتضي هذه الخطة بانتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيسا للجمهورية على الفور، والاتفاق

(لا غالب ولا مغلوب)».

وارسلت كل من الاكثرية والمعارضة في لبنان مذكرتين الى الوزراء العرب. وقالت الاكثرية في مذكرتها ان المبادرة العربية «لم تصطدم بغير جدار النظام السوري»، واتهمت «بعضا من في الداخل وبرعاية مباشرة من النظام السوري برفع الجدران امام اي حل لازمة السياسية».

اما المعارضة فدعت الوزراء العرب الى الا «يكون التحرك العربي منحاذا لاي طرف في لبنان حتى يؤدي الغايات المرجوة منه»، مشيرة الى ضرورة ان يتعامل التحرك العربي وفقا لمبدأ «المواطنة» والمعارضة عن العنجان هما لوجه واحد ولا يجب تفضيل عين على اخرى او السماح لواحدة بان تقود الاخرى».

واوضح تقرير موسى ان سورية «تري ان صيغة المثالثة هي الصيغة المنطقية لكونها تحقق التوازن المطلوب بين الافرقاء وتضمن تطبيق الصيغة اللبنانية

طائرة واحدة أقلت وفدي المعارضة والموالاة الى القاهرة

8 آذار مع اجماع عربي يضم سورية.. و 14 آذار تطالب بوقف «اطماع دمشق».. واتصال سليمان بالاسد لم يبده ثقة الاكثرية به



لبنانيون يتظاهرون وسط بيروت امس

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الحياص:

انفصل الوسط السياسي في لبنان امس بمشاهدة التقارير الواردة من القاهرة حول نتائج اجتماع وزراء الخارجية العرب والتوصيات التي سيرعها الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى في شأن تنفيذ بنود المبادرة العربية التي تعترت بفعل التفسير المتناقض لكل من الموالاة والمعارضة للبند الثاني المتعلق بتشكيل الحكومة وعدد الوزراء لكلا الطرفين مع تسلك الغالبية بطولها أن يكون توزيع الوزراء 10+10+10 لكل من قوى 8 و14 آذار ورئيس الجمهورية، فيما فسّر موسى المبادرة في بيروت على انها لا تمنح النصف زائداً واحداً للاكثرية في الحكومة ولا تمنح الثلث زائداً واحداً للمعارضة. وترافق انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب مع نهاب وفدين من الموالاة والمعارضة الى القاهرة لتقديم مذكرتين تتضمن كل واحدة رؤية كل فريق على المبادرة والى الحل.

وفيما غادر الوفدان قبل ان تهاجم وفد وقدم الاكثرية النواب: سمير الجسر، جواد بولس، فيصل الصايغ، قاسم عبد العزيز وانطون زهرا وممثل حزب الكتائب ميشال مكيّف، اما وفد المعارضة فضم النواب: سليم عون، نور الساعدي، واسامة سعد، وقد سلم هذا الوفد المذكرة الى مساعد الامين العام للجامعة العربية هشام يوسف ودعا الى اجماع عربي حول المبادرة يشمل سورية، وطلب بتشكيل حكومة محايدة تُشرّف على انتخابات نيابية مكررة. فيما التقى وفد الاكثرية وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط ثم الامين العام للجامعة عمرو موسى ونقل طلب قادة الاكثرية بوقف الاطماع السورية في لبنان والكف عن عرقلة الحلول والمبادرات.

واذا كانت محطة القاهرة شغلت اللبنانيين فهي ليست اللحظة الوحيدة التي شغلت انتباههم، وقد تابعت الاوساط المحلية ابعاد الاتصال الهاتفي الذي اجراه قائد الجيش العماد ميشال سليمان بالرئيس السوري بشار الاسد ثم زيارته الى بركي للقاء البطريك الماروني الكاردينال مسار نصرالله بطرس صفير. وحاولت هذه الاوساط استكشاف رأي قوى 14 آذار بهذا الاتصال لكنها خلصت الى ان قوى الاكثرية لم تتوجس من اتصال سليمان بالاسد خصوصاً ان العلاقة التي تربط قائد الجيش اللبناني بالرئيس الاسد معروفة منذ ما قبل تسلم الأخير رئاسة الجمهورية خلفاً لوالده الرئيس حافظ الاسد، ويندرج هذا الاتصال في سياق سلسلة من الاتصالات التي يجريها قائد الجيش برؤساء وزعماء عرب، وبالتالي فان الاكثرية لم تسعد على تشكيل العماد ميشال في قرار بعض أصدقائه في قوى 8 آذار الذين نزعوا عنه صانته للمعارضة.

وتعتبر قيادي في قوى 14 آذار انه كلما ضعفت ثقة المعارضة ومن ورائها سورية بضماعة قائد الجيش كلما تعززت ثقة ثورة الارز به وازدادت قناعتها بحسن الاختيار والترشح. وفي رأي هذا القيادي، ان بعض اركان المعارضة وفي طليعتهم الوزير السابق سليمان فرنجية لم يكن ليعلم ما اعلنته من العماد سليمان لولا تلقيه اشارات من دمشق حول هذه المسألة

تماما كالاشارة التي تلقاها حول عدم السماح بعقد لقاء مع رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع وداي اللقاء الذي جمع رئيس «كتكتل التغيير والاصلاح» العماد ميشال عون بخصمه السياسي في زغرغا النائب سمير فرنجية.

وتفيد معلومات في هذا الاطار ان وسيطاً نقل الى جعجع اجراء عن نية الوزير السابق فرنجية بعقد اجتمع بينهما بعد اختياره باللقاء الذي جمع عون وسمير فرنجية، فاستعمل جعجع قبل الجواب وجمع كتلة نواب القوات اللبنانية للتداول في الموضوع وجرى بعض الاتصالات خلصت الى ابلاغ الوسيط بالموافقة على عقد اللقاء، غير ان الوسيط ذهب ولم يعد او ينقل أي جواب.

وبين المحطات المنظرية ذكرى اغتيال الرئيس رفيق الحريري في 14 شباط حيث تتصارع كل جهود فريق 14 آذار للرد على المعارضة التي تصر على وصف الاكثرية الحالية بأنها اكثرية وهمية. غير ان دون تنظيم هذا التحرك واعتبارات مختلفة ابرزها تخوف قيادة الجيش من أن تؤدي هذه التحركات المعارضة، ولذلك فسان قوى 14 آذار حسب مصادرها ستتظفر في كيفية التجاوب مع طلب قيادة الجيش الحريضة على الاستقرار وعدم توتير الامور أكثر فأكثر لاسيما مع تلويح المعارضة المتكرر بانها تنظر مقررات مؤتمر وزراء الخارجية سليمان لقرقر في ضوءها تحركاتها في الشارع.



التوتر يظهر على وجه الرئيس الفلسطيني خلال لقائه برئيس الوزراء الاسرائيلي امس

العلامة حسن فضل الله يدعو الى محاكمة بوش في قضية العراق

■ بيروت - دعا المرجع الشيعي السيد محمد حسين فضل الله امس الأحد الى محاكمة الرئيس الاميركي جورج بوش بسبب «اذابيه» حول اسحة الدمار الشامل للعراق التي سبقت اجتياح العراق في 2003.

ودعا العلامة فضل الله، بحسب ما جاء في بيان صادر عن مكتبه، «الى العمل لاستدعاء» الرئيس الاميركي «الى المحاكمة باعتباره الكتاب الاول في العالم والذي تسبب بهلاك مئات الألوف وتدمير اقتصادات ونهب ثروات شعوب بكاملها بفعل اذابيه».

وكان فضل الله يعلق على دراسة اعدها منظمتان امريكيتان ونشرت في 23 كانون الثاني (يناير) في الولايات المتحدة وجاء فيها ان بوش ادلى بـ260 تصريحاً كاذباً حول اسحة الدمار الشامل للعراق والعلاقة بين التصارم والقاعدة والنظام العراقي.

وقالت الدراسة الصادرة عن «المركز من أجل النزاهة العامة» و«الصدوق من أجل صحافة مستقلة»، ان ثمانى ادارات رسمية «قدمت 935 تصريحاً كاذباً على الاقل» حول العراق.

وأضافت ان بوش ومسؤولي ادارته «قاموا بحملة تضليل منظمة بعناية حول التهديد الذي يشكله صدام حسين في العراق».

اولرت مرتاح قبل نشر التقرير حول الحرب في لبنان

■ القدس - ا ف ب: عبر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولرت امس الأحد عن ارتياحه في مواجهة تنكف الدعوات الى استقالته قبل نشر تقرير لجنة التحقيق حول حرب لبنان في تموز (يوليو) 2006.

وستنشر المقاضي ياهو فينوغراد، رئيس لجنة التحقيق التي عينت اعضاءها الحكومة، الاربعة الخلاصة النهائية للتحقيق حول حرب ضد حزب الله.

ومع اقتراب موعد نشر التقرير، دعا اعضاء في عائلات الجنود الذين قتلوا في الحرب وجنود احتياطيون شاركوا في المعارك الى استقالة اولرت، وكان وزير الدفاع في حينه عمير بيريئس ورئيس هيئة الاركاب الجنرال دان حالوتس قدما استقالتيهما بعد نشر التقرير الاولى عن التحقيق الذي حملهما، مع اولرت مسؤولية الاخفاقات.

ونقل مسؤول اسرائيلي عن اولرت قوله امام وزراء من حزبه كاديبا اني «ما يبغض البعض وسيبقى. اثبتنا للعالم ان في امكاننا ان نتصرف بترو وحكمة». وقال المسؤول الثاني في الحكومة حاييم رامون من جهته «علينا ان نقع في افخاخ يريد معارضونا ان يرونا نقع فيها

عبر الدخول في جدل مع العائلات التي هي في حال حداد ومع الاحتياطيين».

ويتوقف مصير اولرت على حزب العمل برئاسة وزير الدفاع ايهود باراك. فمن دون دعم العمالين، يفقد الغالبية في البرلمان.

ويرى المثلون ان تقرير لجنة التحقيق لن يدعو مباشرة الى استقالة اولرت. الا ان مسؤولا اسرائيليا اشار الى ان سيجون «بالقسوة نفسها التي كان عليها التقرير السابق» الذي صدر في نيسان (ابريل) 2007.

وكان التقرير السابق تحدث عن «فشل» العمليات العسكرية الاسرائيلية ضد حزب الله الذي استمر في اطلاق الصواريخ على شمال اسرائيل طيلة الايام الثلاثة والثلاثين للتراز. كما اخذ التقرير على اولرت تحديد اهداف من دون التأكد من انها قابلة للتنفيذ مثل الافراج عن الجنديين اللذين اسرها حزب الله في الثاني عشر من تموز (يوليو).

واسفرت الحرب عن مقتل أكثر من 1200 لبناني معظمهم من المدنيين، فيما قتل 121 عسكريا و 41 مدنيا من الجانب الاسرائيلي.



التوتر يظهر على وجه الرئيس الفلسطيني خلال لقائه برئيس الوزراء الاسرائيلي امس

مسؤولون اسرائيليون: يجب التفاوض مع حماس بطريقة او بأخرى «معاريف»: عباس يخشى من اختفاء اولرت عن المشهد السياسي لان ذلك سيهدر احسن فرصة للسلام

تحدثت للصحيفة. وازادت الصحيفة قائلة ان قادة السلطة الفلسطينية ليسوا متحمسين بالرمة لان يخسر اولرت منصبه لصالح وزيرة الخارجية تسبيبي ليفني، او لصالح زعيم المعارضة البرلمانية ورئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو، لان العلاقات التي تربط اولرت بحساس اليوم هي علاقات حميمية للغاية.

وتابع الصحيفة قائلة انه خلال الاجتماعات العديدة التي عقدها عباس واولرت في الفترة الاخيرة تم قطع شوط كبير في المفاوضات بين الطرفين، وتم التوصل بينها الى اتفاقات كثيرة شفعية حول قضايا الحل النهائي. وازادت الصحيفة ان هذه التفاهات التي توصل اليها الرجلان لن تحصل فيما اذا خلفت ليفني اولرت، خصوصا وانها تحفل بافكار أكثر تشددا من اولرت، وهي على استعداد لتنازل اقل من اولرت.

عباس حول معابر قطاع غزة من أجل عرض موقف موحد في المفاوضات مع مصر بذات الشأن.

وتحدث أحد المسؤولين بوضوح أكثر قائلا: «الهدف هو التوصل الى صيغة مشتركة لتفويت الفرصة على حماس من تحقيق أي انجاز، على حد تعبيره، وأشار الى ان اسرائيل ستحاول إعادة الحدود سابق عهدها الا ان ثمة ثقة في ان ذلك ممكن لذلك وربما يتبني البحث عن حل آخر.

وقالت مصادر فلسطينية ان عباس سيطالب اولرت بان تتولى الشرطة الفلسطينية التابعة للسلطة مسؤولية تشغيل المعابر.

وكان رئيس السلطة، محمود عباس قد أعرب عن استعداده لاستلام المعابر في قطاع غزة وقد قدمنا مشروعا متكاملا الى الامم المتحدة والجامعة العربية لنضمن حلا لشعبنا من خلال استخدام المعابر، بدون ان يخيف أي تفاصيل. وتابع: «قدما المشروع لأنه اذا كانت اسرائيل تتذرع بأنه لا يوجد من تتعامل معه على المعابر فنحن جاهزون لتسليمها. ورأى عباس ان هذا المشروع يشكل مخرجا مبرحا للشعب الفلسطيني، مؤكدا نحن مستعدون للحوار ودينا دائما معدة للحوار

والفلسطينيين. وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ان اولرت معني بالتوصل الى اتفاق مع

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قالت صحيفة (معاريف) الاسرائيلية في عددها الصادر امس الأحد ان اقطاب السلطة الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتهم الرئيس محمود عباس (ابومازن) يخشون كثيرا من ان يؤدي نشر التقرير النهائي للجنة التحقيق في اخفاقات الجيش الاسرائيلي للحصيفة كاسبين ان قيادة السلطة الفلسطينية تتنازع بقلق شديد تطورات الامور في اسرائيل، لافتا الى ان الرئيس عباس ورئيس الطاقم الفلسطيني للمفاوضات احمد قريع (ابو علاء) يتابعان بتربق شديد المستجدات على الساحة السياسية الداخلية في الدولة العبرية، ونقل عنهما اقوالها في جلسات مغلقة فلسطيني والشروع فوراً بحوار فلسطيني من أجل الوحدة وليس بتجاوز عقيم وخاطر مع القيادة الاسرائيلية المسؤولة عن مأساة شعبنا في غزة.



نفحات تشكيلية أسترالية في الغاف غاليري في أبو ظبي؛ بين الوجوه وتفصيل تشريح الجسد لدى الفنانتين ميفان رودينيز وجيسيكا ماري

أبو ظبي - «القدس العربي»
- من محمد يوسف ديوب:

وكانت الوجود هي السمة الغالبة للأعمال المعروضة في المعرض بالإضافة إلى التركيز على الوجوه ذات الملامح البسيطة والدافئة وإن اختزلت بعض تفاصيلها بحرفية وبدخول واقعي إلى تفاصيل الشكل أحياناً وباختزال ملامح الجسد أحياناً أخرى، وهذا لا يمنع الغنى الشكلي بصورة عامة.

وإن كانت تقنيات الحفر التي اتبعتها معروفة وتقديرية لكن حافظت على تلك الدهشة البصرية الواضحة التي تشد العين باتجاه النظرات التي تتسم بها تلك الوجوه وإلى نوع من التساؤل الذي تطرحه، بالإضافة إلى الخفيات التي أوجدتها والتي تمثل مناظر طبيعية وأشجاراً كانت امتداداً لرومانسية اللوحة بالأساس وكانت من صلبها دون المساس بالشكل الأساسي لها.

أما بالنسبة لهاتين التجريبتين فليس المهم ما قدمت هاتان الفنانتان من لوحات بقدر ما توصلتا إلى نتائج، وهذا ما يهمننا من الكلام عن تجربتين بدت ملامح البحث فيهما السمة الغالبة، سواء من حيث التقنية أو من خلال التكوين العام الشكلي للعمل، عندما تدخل المعرض تجد أن المواضيع هي عادية ومطروقة، ولكن عند إعادة النظر وخاصة عندما يخفى زحام الجمهور، تجد أن الحال تغير وبدأت اللوحات تأخذ المشاهد نحو رحلة خاصة، وأحياناً إلى نوع من الغرابة وخاصة لدى الفنانة جيسيكا، مع التذكير بنوع التقنية وبسطة العالجة فهي عبارة عن تقنيات بالألوان التسمعية وبعض الخطوط بالغمم وأحياناً قلم الرصاص، مع تواجد تقنيات لونية بالألوان أحياناً، أما مساحة اللوحة فقد كانت عبارة عن تجميع لرق من أجزاء ورقية تمت إعادة تجميعها بطريقة واضحة وبأسلوب الرق القماشية وكانتا أمام عمل يقترن من الكولاج لكن دون دمج للأجزاء الواضحة.

وتعود لتؤكد من خلال اللون الأحمر والألوان الحارة بشكل عام على تفاصيل تشريحية للجسد، ومن خلال إقحام أجزاء داخلية منه، وكأنها سلطت عليه نوعاً من الأشعة السينية ليظهر جزء من الهيكل العظمي في قطعة من اللوحة، أما باقي العمل فتبقى فيه تفاصيل العضلات والشرايين والأوردة واضحة، وكانتا أمام عمل يتبع بين الرسم التوضيحي والتعبير، وربما تتجه بنا جيسيكا إلى عنف بصري يدخلنا في حوارية من خلال الدهشة.

وبالعودة إلى أعمال أخرى نجد في لوحة كبيرة تتكون من جزأين، ولكن ليس بشكل أفقي بل اعتمده عمودياً أدخلت فيه تفاصيل الأوردة، وإن كانت معالجتها في هذا العمل فنية صرفة ولكن تلاحظ عند المشاهدة ملامح أشعاع ويتسبد لون الدم مساحة اللوحة وإن اعتمدت المعالجة التقنية نوعاً من البساطة، مع أنك تشك أنها عولجت بمواد مختلفة ولكن كانت فقط بين ألوان ذات قوام زيتي وأقلام الشمع.

وفي باقي الأعمال انتهت بأسلوب موحد من خلال جمع الأجزاء المرسومة على ورق وكرتون بسماكات معينة ثم إعادة تكوينها كما أسلفنا بطريقة جمع رفع القماش، أما المواضيع المرسومة فكانت وببساطة عبارة عن رسوم توضيحية مرسومة بالألوان الخشبية أحياناً وبالباستيل، وبكلم الرصاص والغمم أحياناً أخرى وهذه الرسوم لأجزاء من العمود الفقري وتفصيل عضلات الوجه وبعض تفاصيل تشريحية للجسد الإنساني بشكل عام وكان هذه الأجزاء اقتطعت من معجم طبي أو من كتاب للتشريح الفني.

وبعد جولتك الخاصة ستجد الأجواء مختلفة تماماً بانتمالك المشاهدة أعمال الفنانة ميفان رودينيز لتذهب في نقاشة تشكيلية عبر التكوين البسيط، وتأخذك راحة بصرية عبر الوجوه ذات الملامح المريحة والمعالجة البسيطة من خلال الأسود والأبيض والخطوط الانسيابية.

لا شك بأن الفنانة الأسترالية ميفان قدمت تجارب في فن الحفر وإن كانت بعض الأعمال المعروضة في النسخة الأولى قبل الطباعة،



لوحة للفنانة ميفان رودينيز (القدس العربي)



لوحة للفنانة جيسيكا ماري (القدس العربي)

تداعيات أنفيس عزيزة وأمة ضعيفة

د. إسماعيل القيام*

■ لم تبخل الفضائيات العربية على مشاهديها في الوطن العربي الكبير، وفي العالم بأكمله، بأن تنقل إليهم بالصوت والصورة مظاهر الحفاوة والتكريم التي استقبل بها الرئيس الأمريكي جورج بوش في الدول العربية التي تكرم بزيارتها في جولته العربية (لا الشرق أوسطية) هذا الأسبوع.

لقد فرّش السجاد الأحمر كي لا تتعب أحذية فخامة الزائر الكبير، واصطف القادة والمسؤولون أمام سَلَم الطائرة في انتظار نزول فخامته حتى لا تقع عيناه، أوّل ما تقع، إلا عليهم متهيئين للقائه، وأعدوا برنامجاً حافلاً للوسيوغات التي سيتم على المنقطة بقضاؤها فيها، ففي بعض الدول قد يحلو له أن يشاهد عروض الفلكلور الشعبي والرقص بالسيوف، فيشاركهم - بتواضع جم - حمل السيف والتلوّح به، وفي بعضها قد يخرج في رحلة صيد صحراوية، ويشاركهم - بكل تواضع أيضاً - وضع الصقر على يديه كما يفعلون.

حدث كل ذلك على مراءى المواطن العربي ومسمعه، وكنتأ يعلم أن الرئيس الأمريكي هو قائد الإمبراطورية العظمى في هذا العصر، وأنه قد لا يكون من السياسة أن يُؤوي زعماءنا هذا القائد أو يتكسبوا عداوته، وهذا صحيح ما دام محافظاً على الحد الأدنى من حرمة ماء شعوبنا والعناية بمصالح أممتنا. ولكن أماً وقد تلخّخت يده وأيدي عساكره - وما زالت تتلخّخ كل ساعة - بدماء أبناء جلدتنا، ملايين العراقيين قضوا جراء حصار التسعينات، وتبعهم - على أيدي جنوده - مئات الآلاف منذ ما سماه حرب تحرير العراق 2003، وأعداد كبيرة من الرجال قبل النساء اغتصبهم هجبة التحرير وحشية المحرّ، ودعم لا محدود لكيان إسرائيلي في قتل الفلسطينيين واحتلال أرضهم وتشريدهم ما لم يموتوا جوعاً وعطشاً كما هي الحال في غزة، وغطرسة في معتقل غوانتانامو لم يمارسها أحد قبله. وهذا غيض من فيض جرائم بوش التي يبدو أنها لن تتوقف أو تنتهي.

فإذا كانت حاله معنا كذلك، وإذا بلغت به رعونته أن يوافق لإسرائيل في بداية جولته على غزو غزة بالعمليات المحدودة، ثم يوعز لإسرائيل أن تجري أبشع هذه العمليات والمجازر أثناء وجوده في السعودية، فلماذا يستقبله حكماً بكل هذه الحفاوة وهم يعلمون ما تقدم، ويعلمون بالتاكيد - ما هو أشد إهانة وإذلالاً مما تقدم؟ ألم يقرأ من يك اللخط من حكامنا قصّة الوغد العربي المؤلف من شيوخ القبائل العربية في العصر الجاهلي، ذلك الوغد الذي زار كسرى ملك الفرس عندما سمعوا أن بعض أعوان كسرى يزين له غزو البلاد العربية، وكان في الوفد متحدون ككُ، منهم أكثر من صيفي الذي قال في ما قال لكسرى: من فسدت بطائنته كان كالفارس بالماء، شر البلاد بلاد لا أمير بها، وخير الأعوان من لم يراء بالصيحة. فقال له كسرى: لو لم يكن للعرب غيرك لكفى، وكان في الوفد الحارث البكري القائل لكسرى في آخر خطبته: رماحنا طول، وأعمارنا قصار. فقال كسرى عند ذلك: أنفيس عزيزة وأمة ضعيفة. وشاهدنا في هذه القصة أن عرب الجاهلية لم يكونوا مع عدوهم كسرى أحسن حالا من أحفاده عرب القرن الحادي والعشرين مع عدوهم بوش، ففي كلتا الحالين العرب أقل عدوً وعتاداً من عدوهم، وهذا مما يؤسف له وهو أن تكون أمة ضعيفة قديماً وحديثاً كما وصفها كسرى، لكن كسرى أنصف زعماء الأمة في تلك الحقبة فوصفهم بعزة النفس بالرغم من ضعف أمته، فماداً عسى أن يصف بوش اليوم مضيفه ومعاذيه، وصباي القهوة العربية، وملاعبيه بالسيوف وبالصقور...؟

* أكاديمي أردني ومدرس في جامعة فيلادلفيا

مهرجان الخليج السينمائي ينطلق في 12 ابريل القادم

دبي - «القدس العربي»
- من جمال المجايدة:

أعلنت إدارة مهرجان الخليج السينمائي، الذي للمرة الأولى في دبي، عن تعديده للمشاركة في المهرجان لغاية 28 شباط (فبراير) 2008.

تنظم هذا الحدث سلطة منطقة دبي الحرة للتكنولوجيا والإعلام في الفترة من 12 - 17 نيسان (أبريل) 2008، حيث يكون إحدى دول الخليج، وأن يتناول الفيلم موضوعاً دور حركته حول منطقة الخليج، ولا يكون الفيلم قد سبق عرضه في دولة الإمارات العربية المتحدة باستثناء مهرجان دبي السينمائي الدولي ومسابقة «إبداع» لطلاب الإعلام، كما يشترط المهرجان أن يكون تاريخ إنتاج الفيلم بعد 1 كانون الثاني (يناير) 2006 ولا يكون قد سبق عرضه على أية قناة تلفزيونية، أو عبر شبكات الإنترنت لجمهور عام، كما يجب أن تحمل الأفلام غير الناطقة باللغة الإنكليزية ترجمة إلى اللغة الإنكليزية، ولا يكون الفيلم برنامجاً تلفزيونياً، أو حلقة منفصلة ضمن برنامج متسلسل.

ويتمتع على المشاركين في مسابقة سيناريو الأفلام أن يكونوا إماراتيين، وأن تكون سيناريواتهم الأفلام مكتوبة باللغة العربية، وأن تقدم على أساس عمل منفرد أو عمل مشترك بين اثنين من الكتاب.

المزيد من المعلومات حول قواعد وشروط المشاركة يمكن زيارة الموقع الرسمي لمهرجان الخليج السينمائي على شبكة الإنترنت وعنوانه: www.gulfilmfest.com

ويرحب مهرجان الخليج السينمائي بالمساهمات المادية ليفسح المجال للراغبين في المشاركة في دفع صناعة السينما الخليجية إلى أعلى المستويات.

بمغازلتها.. وضيت بنصبيها وهي تركت الدرس في المرحلة الإعدادية وتلتحق بالمصنع وتقطع كل يوم المسافة بينه وبين بيتها في ساعة من اللروح وأخرى للغدو.. أسافت من شوروها قليلاً على صوت السائق وهو يسألها أي شارع تريدين؟

ردت بصوت حاولت أن تكسبه بعض الرقة والنعمه: الشارع الثاني، لو سمحت.. ليست من هؤلاء الغشيات اللواتي يجدن تسويق أجسادهن بأفعال واضع وصريح، وفي النهاية لا يظفرن بزوج، ولكن بسوء السمعة لا أكثر.. تخلت لو أوقف هذا السائق الوسيم السيارة والتف بجسده من مقعده الأمامي وقبلها.. لو فعل والتفت حقاً للمرأة الأمامية للسيارة بصورة تجعله قادراً على استراق النظر إلى أكبر قدر من تفاصيلها.. مراتها المشروحة الجورب الذي يلتف حول ساقيها محدد بال... وحادواها يكعب ذاتي.. ولو اقترب أكثر سيرى الثقب الذي فُصلت أمها في رقبة في ساحة القميص الكحلي أمها في ترتديه.. سحبت التنتورة بكنتي يديها إلى أسفل لتخفي الجورب البادي كلفمة لانها أضراس عريضة.. التنتورة كانت سوداء.. لا تذكر من أي كومة بالة اشتورتها ولكن كان ذلك من زمن بعيد.. ولا تغيرها إطلاقاً.. فقط تغير البلوزات والقمصان بما يتلاءم مع اللون الأسود للتنتورة.. ماذا لو استدار وقبلها؟! حين يقتربت منها لن يشم رائحة عطر من تحت إبطها، أمها طاماً تصحفت أن تستخدم قشرة اللبون بعد عصرها في مسح منطقة إبطها حتى لا تبتعث رائحة عفنة منه، وأما تحفظ على حافة حوض المطبخ بعدة أنصاف اللبونات سبق عصرها لهذا الغرض، تمتد لو أنها تستخدم عطرًا من تلك العطور التي تصطف في واجهات المحلات، تسمع كثيراً من زميلاتها في مصنع اللواتي يتندن في أثناء العمل بتأثير العطر على الرجال، زميلاتها هن على شاكلتها ممن فاتهن سن الزواج، أو مطلقات لم

قصص أحلام مشروعة سما حسن*

القت بجسدها وحقيبتها الجلدية متآكلة الأطراف على المقعد الخلفي للسيارة وهسمت للسائق بصورتها المرتجف برداً ونصباً، حي الأمل لو سمحت.

كان الجو خراج السيارة مطاؤماً بارداً، وهي تريد الوصول إلى البيت بأقصى سرعة لتلحق ببعض الدفء الذي يثبته موذ الحطب الموضوع في وسط صالة البيت الصغيرة.. كان أبوها يصر على استخدام الحطب على أنه أفضل وسيلة تدفئة، رغم الأزمات الربوية المتلاحقة التي تدهم صدره، وتجعله يسعل كالعواء، ولكن الأزمات الربوية أرحم بكثير في نظره من فواتورة الكهرباء، التي تسلم نهاية كل شهر، والتي تزيد الأزمة الربوية احتقاناً، وترفع ضغط دم أمها.. سخرت بداهتها، فهم أصلاً لا يملكون مدفاة كهربائية، وطالما تمتد لو ابتاعت واحدة ووضعتها في مواجهة أيبها الفايح بلا عمل طوال الوقت.

وكبها سيارة اجرة يعتبر مغامرة، وربما أنتجت أمها لأنها فعلت ذلك، فهي لا تملك إلا شيكلاً واحداً تدرجه في أقصى طبانة حقيبتها، حتى لا تخطف يوماً وتخرجه أثناء جلوسها عن شيء، آخر من متعلقاتها البسيطة.. كانت تطلق على هذا الشيكلة شمعة معاوية.. فهو لا يجعلها فقيرة معدمة، ولا غنية متفرفة.. لأنها تملك شيكلاً فحسب! وما هي الآن تمد يدها به إلى السائق.. كيف لم تنظر إلى السائق في عجلة ركبها.. كان شاباً وسيماً، وربما يصغرها بأعوام.. له لحية صغيرة نامية كإبر قصيرة.. وشعر راسه ناعم غزير.. طريقة إمساكه بال مقود تدل على أنه يتعامل بصحة جيدة.. لو كان مترفاً لما عمل سائقاً، ولكنه بالتأكيد، يهتم بصحته، حتى يظل مربوطاً إلى المقود أطول فترة ممكنة. تنتقل إلى المرأة الأمامية في وسط السيارة.. تمتد لو تنظر إليها.. تعرف أنها ليست جميلة.. حتى اسمها الذي يخبر من أصول تركية، لم يمنحها، حين التصق بها، أي مسحة من الجمال.. كانت فتاة عادية، لم ترتب أن موت بها السنون وأصبحت في بداية عقدها الرابع دون زواج.. وضعت يدها لإرادياً على سقف الحقيبة نفسها.. هناك تشفر وأضح فيها، ربما من منة تغذيتها، تخفي ببطبة سميكة من البوردرة الرخيصة، قبل

اعتزاله الغناء اصعب قرار اتخذه في حياته ماجد المصري: الدراما المصرية بحاجة لـ «الاكشن» لتجديد دماؤها

رمضان... وهذا يؤكد ان العمل الجيد يفرض نفسه في رمضان او غير رمضان طالما انه يناقش قضية تهم المشاهدين.
■ تقول ان الدراما التلفزيونية في حاجة الى دراما الاكشن او الحركة فما السبب؟
■ انا مقتنع بان الدراما التلفزيونية تحتاج الى الاكشن واقصد بالاكشن هنا ليس الصوب الدرامية ومشاهد العنف غير المبرر لكن اقصد الاكشن او الحركة المصاحبة لفكر المشاهد وتحركه من مكان لآخر وتعطيه احساسا بالمشاطة ومشاهدة الجيوب وليس معنى كلامي هذا اسقاط الدراما الاجتماعية من هذه المعادلة لأنها الاصل ويحرص الجمهور على متابعتها ولكن كلامي هدفه التنوع والاختلاف وتجديد دماء الدراما بالوان جديدة غير مطروقة.
■ رغم نجاحك في «سارق الفرح» و«قاعة» وإشادة معظم النقاد والجمهور بادائك السينمائي تركت كل هذا وذهبت للتلفزيون فما السبب وما الداعي لهذه النقلة النوعية؟
■ انا بالفعل هربت من السينما بسبب المناخ السائد الذي من الصعب ان اكتيف معه وفصلت التوقف قليلا في انتظار ما تسفر عنه هذه الأوضاع.
■ تعني وتمتل وتخرج اعلانات وكليبات. ايها تجد نفسك فيه؟
■ انا مزيج من هذا كله، وكل مهنة امتهنها تهنتي وبكل عيشي.
■ بصراحة.. هل ندمت على اعتزالك الغناء؟
■ كان «ماشي» وعندي حفلات عديدة ولكن يعوض هذا القرار اشتغالي في مجالات أخرى ليست بعيدة عن الغناء أو وهي اخراج الكليبات والاعلانات وثيقة الصلة بمجاله الاعني.
■ الغناء والتمثيل والاخراج ثلاث مهن صعبة.. لا تجد ان التخصص في مهنة واحدة افضل حتى يعطى الفنان خلاصة تجاربه فيها؟
■ انا ضد التخصص ولا احب ما يطلقه بعض النقاد عن تصنيف الفنان.. وبالمناسبة لي قانا اجد كى ل هذه المهن يشهادة النقاد انفسهم.
■ ولكن.. لماذا تنازلت عن الغناء تحديدًا دون المهن الأخرى؟
■ لأن الغناء يحتاج الى تركيز أكثر.. خاصة اني بدأت اعمل في الدراما بشكل جيد جدا خاصة في الدراما التلفزيونية بعد مسلسل «لدواعي أمنية» فكان قرارى باعتزال

القاهرة - «القدس العربي»
- من عمر صادق:

اعترف الفنان ماجد المصري بان شخصية مروان التي قدمها في مسلسل «قلب امرأة» في رمضان الماضي مثالية لأقصى درجة.. وان مثل هذه الشخصية نادرا ما توجد داخل المجتمع لأننا ببساطة لا نعيش في مناخ مثالي. وايدى ماجد حزنه على اصعب قرار اتخذه في حياته عندما أعلن اعتزاله الغناء ليتفرغ للتمثيل، والطريف انه برغم تفرغه للدراما لم يعرض عليه سوى عاملين فقط طوال فترة طويلة عرضا في شهر رمضان الماضي الا اول مسلسل «قلب امرأة».. والثاني «لا أحد ينام في الاسكندرية» ويقراً حالياً مسلسلا جديدا بعنوان «عزيز على القلب» ويقول بأنه يتحتم ان يكون هذا العمل بمثابة حفرة الطمر التي تسقط معلنة عن سقوط الأمطار الغزيرة ويلعب فيه دور أستاذ جامعي يحارب الفساد ويتصدى له.

■ بدايتك السينمائية قوية جدا بشهادة الجميع حيث قدمت عدة أعمال حازت على جوائز مهمة في مشوارك الفني مثل «سارق الفرح» اخراج داوود عبد السيد و«قاعة» اخراج الميهي.. ماذا استعدت من تجربتك مع هذين المخرجين؟
■ عبد السيد والميهي من أبرز المخرجين المصريين لأنهما كنز فني يجسد يصعب تكرارهما.. فانا مع رأفت الميهي عرفت الجوائز والتقدير والاعجاب من خلال فيلم «قاعة».. وعرفت الصدق والابداع مع داوود عبد السيد في فيلم «سارق الفرح».. وأتمنى ان أعمل معه حتى لو دون مقابل.. أتمنى انه سيفجر طاقة بداخلي ويعرف كيف يتعامل مع النجوم.
■ أحدث مسلسل «لدواعي أمنية» ضجة كبيرة لدى عرضة على الشاشة.. هل توقعته هذه الضجة؟
■ بصراحة عندما قرأت السيناريو احسست ان هذا العمل سوف ينجح ويستحسنه الجمهور ولم يخظر على بالي ان هذا المسلسل سوف يكسر الدنيا كما حدث عند عرضه في أيام عادية بعيدا عن زحام شهر



ماجد المصري وكمال الشناوي في لقطة من أحد مسلسلاته (القدس العربي)

«الجزيرة» تصعد الى قمر السعودية ولقاء للمهاجرين والانصار في رفح!

توفيق رياحي*

■ انتهت الحرب بين قناة «الجزيرة» والحكومة السعودية قبل أسابيع غير قليلة، وُرِفَت لنا البشرية في موسم الحج وثناء زيارة الرئيس المتوه ذهنيا، جورج بوش، الى السعودية مؤخرا عندما اطل موقف «الجزيرة» من الرياض فبدا كأنه يتحدث من القمر لأن الحدث («الجزيرة» في السعودية لا زيارة بوش)، من التميز ما يجعله يشبه نزول الانسان فوق سطح القمر قبل أربعة عقود.
انتهت حرب تشبه حرب المئة العام، أو تلك الحروب العبيثة التي لا غالب ولا مغلوب فيها.. كل ما فيها خصمان منتهكان لكنهما عنيدان!
ربما كانت السلطات السعودية ذكية قليلا عندما «صدرت» مشكلتها مع «الجزيرة» الى الانظمة العربية الحاكمة، حتى تبدو مشكلة القناة القطرية مع كل الأنظمة العربية لا مع السعودية وحدها. علما ان حجم المشكلة او التوتر يكبر (أو يصغر) مع حجم الدولة وحساسيتها ونظامها الحاكم، فآزمة بين «الجزيرة» وحكومة موريتانيا (مع احتزامي الشديد لأصدقائي الموريتانيين) تختلف في وقعها عن أزمتها مع حكومة السعودية أو مصر.
وقد نجحت السلطات السعودية في مسعاها، فاختلقت أنظمة الحكم العربية حول كثير من الاشياء والتقت في كره «الجزيرة» التي صدق صحفيون ومعلّقون عرب انها تتآمر مع الصهيونية العالمية على شق الصف العربي، وزرع الفتنة بين الأشقاء العرب.

ليس واضحاً هل يجوز الحديث هنا عن غالب ومغلوب ورايح وخاسر. لا يبدو ان أحد من طرفي النزاع، أي القناة القطرية والسلطات السعودية، خسر من هذه النهاية (أو البداية)، فـ«الجزيرة» تحتاج للسعودية وهذه تحتاج لـ«الجزيرة» لكن هناك خاسرون آخرون هم المعارضون السعوديون الذين، بحكم هيمنة السعودية بشكل أو بآخر، على الاعلام العربي التلفزيوني، لم يكن أمامهم غير «الجزيرة»، يتفلسفون فيها مكبوتاتهم.
يصر المعارض السعودي المقيم في لندن، سعد الفقيه، على القول «ليس هناك معارضون وليس هناك خاسرون». المعارضون الحقيقيون، من وجهة نظره، ممنوعون في «الجزيرة»، حتى قبل تصالحها مع الرياض، وهو أعدمهم بدليل «انهم لم يستضيفوني في حياتهم».

ويذكر الفقيه ان مسؤولا رفيعا بالقناة اتصل به ذات مرة (قبل سنوات) وقال له: تعرف انك أفضل من يتحدث عن الشأن السعودي، لكننا مستعدون ان نسمح بظهور بل لادن وإغضب أمريكا على ان تظهر أنت في شاشاتنا. ويصف الفقيه بقية السعوديين الذين يظهرن في الشاشات، وخصوصا «الجزيرة»، لتحليل أحداث في السعودية، مثل محسن العواجي وسلمان العودة، بأنهم محلولن او أكاديميون وليسوا معارضين بالمعنى السياسي.
وأن الفرق بين «الجزيرة» قبل التصالح مع السعودية وبعدها قال الفقيه ان هناك اختلافا ذو وجهين. الأول ان القناة القطرية أصبحت تتجنب الاخبار التي تغضب السلطات السعودية خلال الأشهر القليلة الماضية، «حتى عندما ترد عبر شريط وكالات الأنباء العالمية»، ومنها اخبار اعتقالات حدثت داخل السعودية. والثاني ان طريقة صياغة الأخبار اختلفت اليوم عن الماضي، فأصبحت أقرب الى الطريقة التي ترد بها في وسائل الاعلام السعودية.

أما الدكتورة (السعودية) مضايوي الرشيد التي تقيم في الأخرى في لندن، فتقول ان قناة «الجزيرة» الناطقة بالعربية لم تتصل بها منذ شهر حزيران (يونيو) 2007، مقابل ظهور (لها) قليل في «الجزيرة» الناطقة بالانكليزية.

وتوضح الدكتورة مضايوي التي اشتهرت بانتقاداتها لسلطات بلادها ان «الجزيرة» تمارس نوعا من «الرقابة الذاتية» بخصوص السعودية. لكنها تستدرك بأن القناة القطرية «لم تتحذر بعد الى التطليل (..) وأتمنى ان لا تتحذر إليه» وتلتقي الدكتورة مضايوي مع الفقيه في القول ان «الجزيرة» أصبحت تتجاهل الخير المرعج للسعودية. وتضيف انه عندما يتعلق الأمر بانتقاد السعودية، أصبحت «الجزيرة» تستعين بمحدثين عرب غير سعوديين، معتبرة ان الأمر يختلف كثيرا عندما يأتي نقد السعودية من سعوديين عنه عندما يأتي من مصري أو أردني أو غيره.
ولا تستبعد الدكتورة الرشيد وجود صفقة بين الحكومتين السعودية والقطرية كان من نتائجهما هذه العلاقة الجديدة بين الرياض و«الجزيرة».

وهناك فئة من الراغبين، هم الشامتون في «الجزيرة»، ولسان حالهم هذه اللحظة يقول: «ما طار طير وارتفع...»

أخشي ان تصبح التجربة السعودية في ترويض «الجزيرة» نموذجا يحتذى به من أنظمة الحكم العربية الأخرى. آنذاك، لن يبقي لنا إلا ان نجلس تحت شجرة ونفني: عليك مني السلام يا أرض اجدادي!

مذيعون ابتدائيون!

■ هذه النكتة: ذهبت فتاتان لاجراء مقابلة عمل ففتن المسؤول المكلف بالاستجواب بإحداهما، لذا سألهما كي يختبر مؤهلاتها المهنية والعلمية: كم عدد شهاده الجزائر في حرب الاستقلال؟ قالت: علمونا انهم مليون ونصف مليون. قال: ممتاز، والتفت الى الثانية، وهو مشتمز من حضورها، فسألهما (ليختبر مؤهلاتها المهنية والعلمية!!): ممكن تحسبيهم أو تسميهم؟ (يقصد الشهداء).

تحلّل هذه النكتة اى مذيع قناة «العربية» (صاحبة العيون القططية) في نشرة منتصف نهار الاربعاء وهي تتحدث مع مراسلة في غزة تغطي اقتحام الفلسطينيين السياح الفاصل مع الاراضي المصرية.
عندما لم تجد المذيعة (التي تنازلت ذات مرة للمشاهدين بأن أتاحت لهم متابعة اخبار حملها ولادتها يوما بيوم - لكنهم لم يتابعوا بعد الولادة اخبارا من نوع هل ترضع وليدها حليب صدرها أم حليبيا مصنعا) شيئا تزديه، سألت المراسلة: حنان، وهل لديك أرقام او أعداد الذين عبروا الى الجهة المصرية؟ علما ان الشرطة الفلسطينية المسيطرة على غزة قدرت العدد بنحو 100 ألف شخص عبروا الحدود، وفصلا عن ان الصور كانت تظهر أمواجاً بشرية كأنه يوم الحشر.
جزء من مأساة البث المباشر والتعليقات الآتية في مثل هذه الأحداث انه عرئ مذييعين ما ان يتوقف الاتوكيو عن الحركة حتى تتلعثم الستهم، وعرئ مراسلين ما ان يطلب منهم الاسترسال في جملتين من دون ورق حتى تتخالهم تلاميز صف ابتدائي يتعلمون القراءة.

الأمن السلمي!

■ كانت غريبة وطريفة في الوقت نفسه صور ضبطا وأعوان الأمن المصريين وهم يتفرجون على الأمواج البشرية العارمة تتدفق عابرة حدود رفح نحو الجانب المصري.

غريبة لأنها من المرات النادرة، إن لم تكن الوحيدة، التي يرى فيها مشاهد صورا تلفزيونية للأمن المصري في وضع مسالم، هراواتهم في «غدها» وأيديهم مربعة تربيعا، فالصور المألوفة من هذا الأمن هي الكر والقرف، بغض النظر عن الخصم، مرة طلبية الأزهر ومرة تواب الإخوان ومرة جماعة «كفاية».. يتغير «المطلون» ولا تتغير الأوار.

وطريفة لأن المرء، وهو يشاهد تلك الصور، يتملكه فضول غريب عما يدور في خلدكم في تلك اللحظات، او ما عساهم ييمسون لبعضهم، وهم الذين بالأمس استولوا عصيهم وخراطيم مياهم لتوفير حمام مجاني للنساء البادئات باستفزاز الحاجز الحدودي.
غريب فعل الانظمة العربية الحاكمة: تأتيهم بالتي هي أحسن بيبونك بالعصي وخراطيم المياه، تأتيهم بالقوة والتعنيف يرءون بسلام أقرب الى الاستسلام. تشبه صور عبور السياح الحدودي ذلك اليوم الصور القادمة من مكة في موسم الحج والحجيج متجهون الى عرفات.

لهذا أوشكت قناة «الجزيرة» ان تشبه الحدث ولفاء أهالي غزة بسكان رفح والعريش بلقاء المهاجرين والانصار في الهجرة النبوية؟

*كاتب من أسرة «القدس العربي»
toufik@alquds.co.uk

أراضيات

وهادي الجيار و علا غانم وصلاح رشوان ومجموعة من الوجوه الشابة واجسد فيه شخصية أستاذ جامعي يسعى لحاربة الفساد في بيئته الحيطية به.
■ الشاشة الصغيرة تفرض العديد من الوجوه الشابة الجديدة.. أي هذه المواجه استطعت نظرك؟
■ موهبة جديدة يدعى أحمد عزمي.. أتصور انه سيكون مفاجأة المستقبل وأتصور انه ولد بطلا من العمل الاوّل الذي شاهدته له، ومن الجنس الطيب؟
■ مئة فضائي لأنها تذكرني بسترديلا الشاشة الرحلة سعاد حسني، ما سر اعجابك بمسلسل «لا أحد ينام في الاسكندرية»؟
■ كنت أتمنى ان اعيش تلك الفترة التي قاوم فيها المصريون الاحتلال الانكليزي آنذاك. اشتراك أكثر من فنان شاب في العديد من الافلام السينمائية الحالية.. كيف تراه؟
■ مفهوم السينما على يد الشباب الحالي

الغناء لكي انقرغ أكثر للدراما.
■ قدمت لسينما 15 فيلما فقط.. هل تعتقد انها كافية لإعلان عن موهبتك فيها؟
■ انا دائما يهمني الكيف ولا انظر الى الكم.. هناك من يقدم عشرات الاعمال ولكن تجد ان فيك فيها أكثر من القيمة.. اما بالنسبة لتجاريبي في السينما فقد قدمت أعمالا تحترم عقليتي جمهوري.. وترفضيني على المستوى الفني وأنا حقيقة سعيد بها وبكفي ان اغلبها لخرجين كبار في حجم رأفت الميهي وداوود عبد السيد ومحمد فاضل الذي قدمت له «لدواعي أمنية» واعترف اني ما زلت بخير وما زلت قدراتي كاملة بداخلي وتحتاج لن يفجرها في السينما.

■ منذ أكثر من عامين لم نحس بك على الشاشة فما السبب.. وماذا لا تطلع؟
■ انا بالفعل لا اعمل منذ فترة.. ولكن أصور حاليا مسلسلا جديدا بعنوان «عزيز على القلب»، تأليف طارق ربحان واخراج هاني اسما عيل وتشاركتي البطولة بئيتة رشوان

■ منذ أكثر من عامين لم نحس بك على الشاشة فما السبب.. وماذا لا تطلع؟
■ انا بالفعل لا اعمل منذ فترة.. ولكن أصور حاليا مسلسلا جديدا بعنوان «عزيز على القلب»، تأليف طارق ربحان واخراج هاني اسما عيل وتشاركتي البطولة بئيتة رشوان



لوسى

سفارة تل أبيب في القاهرة تطاردها للمشاركة في حفل عن الرقص الشرقي لوسى: لن أرقص في «إسرائيل»

القاهرة - «القدس العربي»

- من أحمد الشوكي

نفت الراقصة لوسي ما تردد مؤخرا عن قبولها المشاركة في مهرجان للرقص الشرقي بإسرائيل، ونكرت ان جسدها ينتفض عندما تسمع كلمة «إسرائيل»، وصرحت للقدس العربي ان المتحدث الرسمي باسم السفارة الإسرائيلية يحاول جاهدا إقناعها بالمشاركة في هذا المهرجان عبر رسائل تنقلها على تليفونها المحمول وتليفون المنزل إلا انني أتجاهلها كلها، فما زال يبينا تار ودم يراق يوميا على أرض فلسطين..

وأضافت لوسي ان العدو الإسرائيلي يريد ان يقنع العالم ان العلاقة بيننا طبيعية وهي ليست كذلك عبر أخبار كاذبة تنشرها صحفة من قباننا بانشطة فنية عندهم في الوقت الذي يقتلون فيه اخواننا الفلسطينيين وعندما نرفض دعواتهم المتكررة يرددون ان المقابل المادي لم يقنعنا لذا فشل الاتفاق. وقد بدأت لوسي الاستعداد لمسرحية «محمد كريم» التي تتناول أحداثا وطنية من خلال كفاخ هذا الزعيم الذي لم يلق عليه الضوء كثيرا مثل أحمد عربي أو البارودي أو مصطفى كامل. وأكدت لوسي ان المسرحية سيتم عرضها على مسارح الدولة خلال موسم الصيف القادم، وتدافع لوسي عن نفسها ضد الهجمات التي تعرضت لها بعد تصوير كليب «حليتها خل خالص» الذي تبوه فيه عارية



ما تبقى من كنيسة القروناب (القدس العربي)

كنيسة اثرية على ضفة النيل فيها موقع للمراكب مخصص للكهننة في زفافهم

«القروناب»: حزمة من اسرار العبادة والتنجيم والتعدين

فتوار - نهر النيل - «القدس العربي»

- من حسام الدين ميرغني:

تنبع أهمية المناطق الأثرية الموجودة في نهر النيل من ارتباطها بالحضارة الانسانية وبداية التدوين التاريخي، وشكلت الوديان مركزاً خصباً لقيام تلك الحضارات وترتبط المنطقة ارتباطاً وثيقاً بحضارة مروي الممتدة من قبل الميلاد، وحسب المؤشرات التي تدل على اثر (جيل نخرو) أو النخرو الواقع على الضفة الغربية للنيل جنوب البازقة، فان المناطق التي تقع في شماله الجغرافي مرتبطة بذات التاريخ بدليل الآثار المتشابهة من (فخاريات) و(حجار) في المنطقة.

ويتمثل العصر المسيحي (504-1504م) في الكنائس التي توجد في منطقة الشلال الخامس والموزعة على الجزر وضفتي النيل، ومنها كنيسة (القروناب) الواقعة في الحدود الشمالية لقرية فتوار الجانبية للشلال الخامس.

يصف عثمان الخويلدي الذي يعمل بالزراعة في الأراضي التي توجد فيها الكنيسة التاريخية ان مساحتها حوالي (5) فدادين وتبتق منها حجيرتها العتيقة المنتشرة في المكان، ولها بوابتان جنوبية وشمالية وسبق ان زارها أنثونيون وبنطيون وأجانب وعسكريوا بها، كما يوجد على ضفة النيل الذي ترقد عليه آثار الكنيسة (مربط) للمراكب الشراعية مخصص للكهننة في زفافهم، والغالب انهم كانوا من (العنج) الذين انتشروا كسكان في المنطقة

في التاريخ القديم، وكانوا يخبذون من (جيل النخرو) مكاناً لتحصيل الجيايات والضرائب.

ويواصل عثمان الخويلدي حديثه ان في الجهة المقابلة للكنيسة شرق النيل يوجد مكان يشبه (المسرح) متصل تاريخياً بالكنيسة، واظن ان السكان كانوا في الشرق، أما الغرب فكان للعبادة ودفن الموتى إن توجد ثلاثة أماكن عبارة عن مقابر قديمة تعود الى ذلك الزمان.

ويضيف الى قوله العم ابراهيم مصباح الذي عمل مزارعاً لزمان طويل في المكان، ان هناك بقولة عن نطق يمر من تحت الماء حتى الجهة الشرقية وربما لم يتوفر لأحد ان يبحث عن مدخل لكثافة

أرباح قياسية لمجموعة البنك العربي العام الماضي تتجاوز المليار دولار



عبد الحميد شومان

وقال شومان أن البنك العربي «يتطلع دائماً للمحافظة على مكانته الرموقة التي وصل إليها وعلى قوته وصلابة مكانته المصرفية والتي جعلته في مقدمة البنوك والمصارف العالمية، وهذا ما تمكسه التصنيفات الائتمانية المتميزة التي حصل عليها البنك العربي من مؤسسات التصنيف الائتماني العالمية فيتش وموديز وستاندر أند بورز».

القروض الكبيرة وتنظيمها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. في جانب المطوبات ارتفع إجمالي أرصدة ودائع العملاء ليصل إلى 24.7 مليار دولار مقابل 21.8 مليار لنفس الفترة من العام السابق وبذلك أصبحت تشكل 64,5 % من مجموع مصادر الأموال للمجموعة. وقال شومان أن ذلك «يؤكد قدرة البنك العربي على استقطاب ودائع العملاء نتيجة ثقة الودعين وحرص البنك العربي على ترسيخ هذه الثقة والارتقاء بالخدمات والمنتجات المصرفية التي تقدم للعملاء، كما ارتفع مجموع حقوق المساهمين في مجموعة البنك العربي ليصل إلى 6,9 مليار دولار مقابل 5,9 مليار دولار للعام 2006 وبنسبة زيادة قدرها 16,5 % مشكلة ما يعادل 17,9 % من مجموع الموجودات الأمر الذي عزز نسبة كفاية رأس المال لتصل إلى 22,8 % وحافظت المجموعة على معدلات السيولة النقدية المتميزة بها والتي بلغت 42,5 %.

وقد قام البنك خلال العام 2007 بطرح قرض جمع بنكي عالي لصاحبه بقيمة نصف مليار دولار أمريكي لمدة خمس سنوات. وتولت ثلاثة بنوك عالمية (هي كالييون واتش.اس.بي.سي وجي بي مورغان) إدارة الإصدار، وبلغت حصيلة اكتتاب البنوك في القرض 713 مليون دولار، أي بمعدل تغطية قدره 1,43 مرة بالرغم من تنافسية سعر الفائدة على القرض.

وأكد شومان أن غالبية الإيرادات البنك العربي هي ناتجة عن العمليات التشغيلية، والاعتماد على مصادر التمويل الذاتية، وبلغ العائد على الموجودات 2 % كما بلغت نسبة كفاءة الأداء المثلثة بنسبة مصاريف التشغيل إلى صافي 42,1 %.

الإدارة العليا للبنك والتي تتسم بتنوع الاستثمارات وتطوير عمليات البنك التشغيلية والمحافظة على الموقع الريادي لمجموعة البنك العربي». يذكر أن البنك العربي عمل على توسيع نشاطه الجغرافي، حيث استحدثت فروعاً جديدة في العام 2007 تغطي مناطق وعملاء جدد، وقام بطرح منتجات مصرفية جديدة وحديثة في السوق المصرفية وذلك استجابة للنمو المتسارع للمطالبات بعلاته بما يتناسب مع التطور في الصناعة المصرفية العالمية.

وأوضح شومان أن البنك العربي وسع من نشاطاته في سوق الإقراض والتسهيلات الائتمانية لختلف القطاعات، حيث ارتفعت محفظة التسهيلات الائتمانية إلى 19,5 مليار دولار مشكلة 50,8 % من مجموع الموجودات مقابل 14,2 مليار دولار لنفس الفترة من العام السابق، وأضاف شومان أن البنك العربي عمل على إدارة وتنظيم القروض الكبيرة والمتوسطة الحجم، ونوه إلى نجاح البنك العربي في هذا المجال «مما جعله يحتل موقع الصدارة بين البنوك العربية والإقليمية الأكفأ في إدارة وتنظيم القروض، والسادس ضمن قائمة البنوك العالمية في هذا المجال، وهذا ما أكدته مجلة Project Finance في تصنيفها للبنوك الأكفأ والأكثر تطوراً في قيادة وإدارة

عمان - القدس العربي»:

أعلنت مجموعة البنك العربي عن نتائجها المالية للعام 2007 والتي أظهرت تنامياً كبيراً في الأرباح، قبل الضرائب والمخصصات، والتي بلغت 1001,1 مليون دولار مقابل 851,0 مليون دولار للعام 2006 أي بزيادة 17,6 %. وهي أعلى أرباح تحققها المجموعة منذ تأسيس البنك عام 1930. أما صافي أرباح المجموعة، بعد الضرائب والمخصصات، فقد ارتفع إلى 775,0 مليون دولار مقابل 624,6 مليون دولار للعام 2006 أي بزيادة قدرها 24,1 %.

وبالنسبة لأرباح البنك العربي (ش م ع) بعد الضرائب فقد بلغت 334,7 مليون دينار أردني (472 مليون دولار) عن السنة المالية 2007 مقابل 263,3 مليون دينار عن السنة المالية السابقة أي بزيادة قدرها 71,4 مليون دينار وبنسبة 27,1 %.

وأوصى مجلس إدارة البنك بتوزيع أرباح نقدية على المساهمين بنسبة 30 % من القيمة الاسمية للسهم أي ما يعادل 106,8 مليون دينار أردني (150,6 مليون دولار)، إضافة إلى توصية بتوزيع نصف سهم مجاني لكل سهم على المساهمين المسجلين في سجلات البنك في اليوم الخامس عشر من تاريخ موافقة مجلس مفوضي هيئة الأوراق المالية على تسجيل أسهم الزيادة في رأس المال بعد موافقة الهيئة العامة غير العادية للبنك على ذلك.

وقال رئيس مجلس الإدارة/ المدير العام للبنك العربي عبد الحميد شومان «أن هذه النتائج الإيجابية جاءت لتؤكد قدرة البنك العربي على مواصلة النمو في كافة القطاعات ونتيجة للسياسات المصرفية التي نتفذها

دافوس - من دومينيك ابانزا: قال وزير المالية يوسف بطرس غالي أن مصر على الطريق لتجاوز معدل النمو الاقتصادي للعام الماضي والذي بلغ 7,1 في المئة رغم الاشارات على ركود عالمي. وقال بطرس غالي لرويترز على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي الذي اختتم أمس في دافوس أن مصر تخطط لاصدار سند دولي نحو منتصف العام ربما بقيمة خمسة مليارات جنيه مصري واستحقاق عشر سنوات. وأضاف «انا لا أخطط لسلاوة (نمو العام الماضي) وإنما أخطط لتجاوزها». وتابع «مع الانتكاسة في الاقتصاد العالمي وكل هذا الحديث عن كساد وركود قد لا نستطيع تحقيق 7,5 في المئة لكننا سنحقق أكثر من سبعة في المئة».

وقال غالي إن النمو في العامين المايين الماضيين اللذين انتهيا في حزيران (يونيو) بلغ 6,8 في المئة في 7,1 في المئة ارتفاعاً عن التين أو ثلاثة في المئة في السنوات السابقة على ذلك. وتوقع أن يبقى الاستثمار قويا من دول الخليج العربية المنتجة للنفط، وقال أنه لا توجد إشارة بعد على ركود في البعثات إلى اسواق التصدير الرئيسية في أوروبا. وأضاف «الاستثمارات الخليجية لم تعد في

الفيليين تدعو رجال الأعمال الاماراتيين للاستثمار في مشاريعها

دكرت ارويو ان بلادها تجتذب مليارات الدولارات من الاستثمارات الاجنبية وعددت بشكل خاص بعض القطاعات التي تؤمن برأيها فرصا استثمارية مهمة مثل المناجم والتكنولوجيا والسياحة والبنية التحتية. وقالت ارويو خلال مائدة غداء لرجال الاعمال اعدها غرفة تجارة وصناعة دبي «اشكركم على حسن معاملتكم للعامل الفيليبيني، الا ان ما يهمني اليوم (امس) بشكل اساسي هو ان اناج في جذب استثماراتكم الى الفيليين». وقالت ارويو انها «سعيدة جدا» لاستلام موائى دبي العالية ادارة مرفأ مانايلا. وحسب ارقام السفارة الفيليبينية وبنك الفيليبين الوطني، يعيش في الامارات بين 250 و300 ألف فيليبيني، وبلغت تحويلاتهم في 2007 حوالي 400 مليون ل. ويعمل معظم هؤلاء في القطاع الطبي، والسياسي و في الخدمات، الا ان هناك حوالي 25 شركة فيليبية تقوم باعمال في دبي.

شهية المستثمرين ترفع واردات دبي من الذهب في 2007

دبي-رويترز: قال مركز دبي للسلع المتعددة ان واردات دبي من الذهب زادت بنسبة 14,3 في المئة إلى 559 طن في 2007 مع بقاء طلب المستثمرين على المعن النفيس قويا رغم صعود الاسعار إلى مستويات قياسية جديدة. ووفقا للمركز الذي يملك حصة اقلية في بورصة دبي للذهب والسلع فان صادرات الامارة من المعدن الاصفر ارتفعت 4,7 في المئة العام الماضي إلى 287 طنا. وقال ايان ماكيدونالد المدير التنفيذي لمركز دبي للسلع المتعددة والمعادن النفيسة أمس الاول، «استمرار طلب المستثمرين من ارجاء العالم والمخاوف العالية بشأن العملات والتضخم يدعمون طبيعة الذهب كاستثمار امن»، وديي سوق راسخة منذ فترة طويلة لسبائك الذهب وتجارة الجواهرات للجملة والتجزئة يغذيها طلب قوي من العالم العربي والهند اكبر سوق للذهب في العالم، وبلغت قيمة تجارة الذهب عبر الامارة 19,03 مليار دولار في 2007 بزيادة 29 في المئة عن العام السابق.

ويظهر الى الذهب على انه معدن للاستثمار الامن واداة للتحوط ضد التضخم، ويتأثر المعدن العنصر أيضا بأسعار النفط وتحركات العملات واداة ما عدا ما تسير اسعاره في اتجاه عكسي للنفط. وقررت اسعار الذهب التي أعلى مستوى لها على الإطلاق فوق 920 دولارا للاوقية (الاونصة) يوم الجمعة الماضي وسط اقبال المستثمرين على شرائه مع استمرار ضعف الدولار وتوقعات لخفض حد اسعار الفائدة الامريكية. وسعدت الاسعار بأكثر من 30 في المئة في 2007. وتجذب الحلبي الذهبية المعفاة من الضرائب في اسواق الذهب والمجمعات التجارية بدولة الامارات الذهب العربي الخليجي والسياح الغربيين، وعمقت انخفاضات في قيمة مبيعات الحلبي الذهبية مؤخرا القلق بين التجار من ان الامارة ربما تساهم كعنايتها مركز اقليمي للذهب.

ويخشى التجار ان الاسعار المرتفعة قد تؤدي الى ابتعاد مشتري الحلبي الذهبية في دبي اذ بيعت الاسعر مستوى 900 دولار للاوقية. وقال مجلس الذهب العالمي ان مبيعات الذهب للحلي والاستثمار في دولة الامارات زادت في 2007 حوالي 12 في المئة من حيث الحجم و20 في المئة من حيث القيمة مقارنة مع العام السابق مع نمو السياحة.

وزير مالية مصر: نحن على الطريق لتحقيق معدل نمو اقتصادي يفوق السبعة في المئة

العقارات... انهم يذهبون الى المصانع والتشييد والفنادق». وقال بطرس غالي ان مصر في طريقها للتسجيل لدى لجنة البورصة والامن الاسريكية ووكالة اوروكلير الأوروبية لتسهيل اصدارات السندات. واصاف «ما نخطط له ان نبدأ عملية التسجيل في لجنة البورصة) هذا الشهر.. وان نقوم بتسجيل مماثل في اوروكلير ليتمكننا الدخول الى السوق الأوروبية». «وحينئذ نصدر الأدوات التي لدينا بما يلانما وربما اوائل الصيف».

وقال انه يتوقع اصدار سند نحو منتصف العام مع نفس القيمة تقريبا لسند العام الماضي والتي بلغت ستة مليارات جنيه على ان يكون قابلا للسداد بالدولار امريكي ويستحق بعد عشر سنوات.

وقال بطرس غالي ان معدل التضخم في مصر البالغ حوالي سبعة في المئة لا يمثل قيادا على برنامج للتحرير الاقتصادي يشمل خفض الدعم لكنه قال انه لا يؤثر على العملية. وأضاف «انه يعيد تشكيل حوافز الاستثمار الى تلك الجماعات التي كان لها نصيب في هذا الشأن. ويؤثر على الجماعات ذات الدخل الأقل ويؤثر على مستوى المعيشة مما يجبرنا على تحويل موارد قدر ما نستطيع الى تلك الجماعات المحرومة».

وقال ان النمو الاقتصادي وعائدات الخصخصة ساعدت في تمويل الدعم لاققر القطاعات في مصر من خلال زيادات الاجور و«معاشات الضمان الاجتماعي». وافاد ان عدد العائلات التي تحصل على تحويلات نقدية ارتفع الى مليون عائلة من 650 الف عائلة. وتابع «نعتزم زيادة ذلك العام القادم الى مليونين».

وقال بطرس غالي «وهناك الفلتخّم جبرينا على اعادة تشكيل برنامج الإصلاح وليس ابطاءه. نحن نمضي قدما في الخصخصة وتخفيف الرقابة على القطاع المصرفي». وأضاف شومان أن غالبية إيرادات البنك العربي هي ناتجة عن العمليات التشغيلية، والاعتماد على مصادر التمويل الذاتية، وبلغ العائد على الموجودات 2 % كما بلغت نسبة كفاءة الأداء المثلثة بنسبة مصاريف التشغيل إلى صافي 42,1 %.

وأوضح شومان أن البنك العربي وسع من نشاطاته في سوق الإقراض والتسهيلات الائتمانية لختلف القطاعات، حيث ارتفعت محفظة التسهيلات الائتمانية إلى 19,5 مليار دولار مشكلة 50,8 % من مجموع الموجودات مقابل 14,2 مليار دولار لنفس الفترة من العام السابق، وأضاف شومان أن البنك العربي عمل على إدارة وتنظيم القروض الكبيرة والمتوسطة الحجم، ونوه إلى نجاح البنك العربي في هذا المجال «مما جعله يحتل موقع الصدارة بين البنوك العربية والإقليمية الأكفأ في إدارة وتنظيم القروض، والسادس ضمن قائمة البنوك العالمية في هذا المجال، وهذا ما أكدته مجلة Project Finance في تصنيفها للبنوك الأكفأ والأكثر تطوراً في قيادة وإدارة

وزير مالية مصر: نحن على الطريق لتحقيق معدل نمو اقتصادي يفوق السبعة في المئة

العقارات... انهم يذهبون الى المصانع والتشييد والفنادق». وقال بطرس غالي ان مصر في طريقها للتسجيل لدى لجنة البورصة والامن الاسريكية ووكالة اوروكلير الأوروبية لتسهيل اصدارات السندات. واصاف «ما نخطط له ان نبدأ عملية التسجيل في لجنة البورصة) هذا الشهر.. وان نقوم بتسجيل مماثل في اوروكلير ليتمكننا الدخول الى السوق الأوروبية». «وحينئذ نصدر الأدوات التي لدينا بما يلانما وربما اوائل الصيف».

وقال انه يتوقع اصدار سند نحو منتصف العام مع نفس القيمة تقريبا لسند العام الماضي والتي بلغت ستة مليارات جنيه على ان يكون قابلا للسداد بالدولار امريكي ويستحق بعد عشر سنوات.

وقال بطرس غالي ان معدل التضخم في مصر البالغ حوالي سبعة في المئة لا يمثل قيادا على برنامج للتحرير الاقتصادي يشمل خفض الدعم لكنه قال انه لا يؤثر على العملية. وأضاف «انه يعيد تشكيل حوافز الاستثمار الى تلك الجماعات التي كان لها نصيب في هذا الشأن. ويؤثر على الجماعات ذات الدخل الأقل ويؤثر على مستوى المعيشة مما يجبرنا على تحويل موارد قدر ما نستطيع الى تلك الجماعات المحرومة».

وقال ان النمو الاقتصادي وعائدات الخصخصة ساعدت في تمويل الدعم لاققر القطاعات في مصر من خلال زيادات الاجور و«معاشات الضمان الاجتماعي». وافاد ان عدد العائلات التي تحصل على تحويلات نقدية ارتفع الى مليون عائلة من 650 الف عائلة. وتابع «نعتزم زيادة ذلك العام القادم الى مليونين».

وقال بطرس غالي «وهناك الفلتخّم جبرينا على اعادة تشكيل برنامج الإصلاح وليس ابطاءه. نحن نمضي قدما في الخصخصة وتخفيف الرقابة على القطاع المصرفي». وأضاف شومان أن غالبية إيرادات البنك العربي هي ناتجة عن العمليات التشغيلية، والاعتماد على مصادر التمويل الذاتية، وبلغ العائد على الموجودات 2 % كما بلغت نسبة كفاءة الأداء المثلثة بنسبة مصاريف التشغيل إلى صافي 42,1 %.

وأوضح شومان أن البنك العربي وسع من نشاطاته في سوق الإقراض والتسهيلات الائتمانية لختلف القطاعات، حيث ارتفعت محفظة التسهيلات الائتمانية إلى 19,5 مليار دولار مشكلة 50,8 % من مجموع الموجودات مقابل 14,2 مليار دولار لنفس الفترة من العام السابق، وأضاف شومان أن البنك العربي عمل على إدارة وتنظيم القروض الكبيرة والمتوسطة الحجم، ونوه إلى نجاح البنك العربي في هذا المجال «مما جعله يحتل موقع الصدارة بين البنوك العربية والإقليمية الأكفأ في إدارة وتنظيم القروض، والسادس ضمن قائمة البنوك العالمية في هذا المجال، وهذا ما أكدته مجلة Project Finance في تصنيفها للبنوك الأكفأ والأكثر تطوراً في قيادة وإدارة

مصرف ابوظبي الاسلامي يخطط لتوسع بالجزائر وغيرها

ابوظبي-رويترز: قال مصرف ابوظبي الاسلامي ان المزيد من عمليات الاقراض ومبيعات الاستثمارات رفع ارباح الربع الرابع وأنه يتطلع للتوسع في الجزائر وغيرها من الدول الاسلامية. وقال العضو المنتدب خميس بوهارون لرويترز امس الأحد «نمو الربع الرابع يرجع الى بعض العوامل مثل المزيد من الاقراض وبيع الاستثمارات... بيع استثمارات البنك واستثمارات فرعه العقاري». ولم يمكنه اعطاء المزيد من التفاصيل على الفور.

وحقق البنك اكبر ارباحه الفصلية على الإطلاق متفوقا على توقعات المحللين. وارتفع صافي ربح البنك الى 287,82 مليون درهم (78,38 مليون دولار) في الربع الرابع بزيادة 73,4 في المئة عن نفس الفترة من العام السابق.

وقال بوهارون عبر الهاتف «نتطلع الى توسيع عملياتنا الى الجزائر وغيرها من الدول الاسلامية». وأضاف «ننظر في عمليات استحواد هذا العام... توجد فرصة نمو في كثير من اسواق الاسلامية».

تمويل القطرية تخطط لتوسع في الهند والمغرب وتركيا

دافوس - رويترز: قالت شركة تمويل المتخصصة في التمويل العقاري الإسلامي ومقرها دبي انها تعتزم التوسع في الهند والمغرب وتركيا وتتوقع تحقيق ربح من عمليات مصرفية وسعودية العام القادم.

وقالت الصحفية عن مصادر قريبة من الوضع قولها ان هيثم المدير التنفيذي عادل الشيراوي لرويترز على هامش الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي في منتجع دافوس السويسري «في مصر والسعودية تمت الموافقة على كل الخطوات ونحن في طور الانشاء». و اضاف «سنبدأ بربح هناك في 2009».

صناديق قطرية ربما تشتري حصة في بنك كريدي سويس

لندن-رويترز: ذكرت صحيفة (صندي تلغراف) ان صناديق مدعومة من الحكومة القطرية تنظر في شراء حصة نسبتها خمسة في المئة بقيمة ثلاثة مليارات دولار في بنك كريدي سويس السويسري.

وقالت الصحفية عن مصادر قريبة من الوضع قولها ان هيثم المدير التنفيذي عادل الشيراوي لرويترز على هامش الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي في منتجع دافوس السويسري «في مصر والسعودية تمت الموافقة على كل الخطوات ونحن في طور الانشاء». و اضاف «سنبدأ بربح هناك في 2009».

وقال غالي ان النمو في العامين المايين الماضيين اللذين انتهيا في حزيران (يونيو) بلغ 6,8 في المئة في 7,1 في المئة ارتفاعاً عن التين أو ثلاثة في المئة في السنوات السابقة على ذلك. وتوقع أن يبقى الاستثمار قويا من دول الخليج العربية المنتجة للنفط، وقال أنه لا توجد إشارة بعد على ركود في البعثات إلى اسواق التصدير الرئيسية في أوروبا. وأضاف «الاستثمارات الخليجية لم تعد في

امم افريقيا 2008: الفوز جواز عبور المغرب الى ربع النهائي



منتخب المغرب اثناء احدي المباريات

الى اهداف»، موضحا «في المباريات الكبيرة عندما تهر الفرص تدفع الشن غايلا»، واكد «وضعنا استراتيجية دفاعية لابقاف زحف المنتخب المصري حامل اللقب وصاحب خبرة كبيرة ونجحنا الى حد كبير في الشوط الاول. الاداء كان مقبعا الى حد كبير حتى اخر ربع ساعة حيث حاولنا ان نضغط بقوة لهز الشباك ودفعنا الشن باستقبال هذين». اما المهاجم فيصل عجب، فقال «استفدنا كثيرا من المباريات امام زامبيا ومصر، وسنحاول تقديم عرض جيد امام الكاميرون».

اتحدث مع جميع اللاعبين على ان لكل من دوره سواء الاساسيين او البدلاء»، واصفاه «الفريق البطل هو الذي يتعامل باحترافية ويقدر كل لاعب في صفوفه دوره ويكون ملتزما بروح الفريق».
اما مدرب السودان محمد عبدالله، فقال «هضىء المنتخب المصري بالفوز وانفسى ان يواصل مشواره حتى الاحتفاظ باللقب».

واضاف «قدمنا اداء جيدا في الشوط الاول وكان باعناشنا افتتاح التسجيل بالنظر الى الفرص الكثيرة التي سنحت امامنا لكن المهاجمين فشلوا في ترجمتها

الى اهداف»، موضحا «في المباريات الكبيرة عندما تهر الفرص تدفع الشن غايلا»، واكد «وضعنا استراتيجية دفاعية لابقاف زحف المنتخب المصري حامل اللقب وصاحب خبرة كبيرة ونجحنا الى حد كبير في الشوط الاول. الاداء كان مقبعا الى حد كبير حتى اخر ربع ساعة حيث حاولنا ان نضغط بقوة لهز الشباك ودفعنا الشن باستقبال هذين». اما المهاجم فيصل عجب، فقال «استفدنا كثيرا من المباريات امام زامبيا ومصر، وسنحاول تقديم عرض جيد امام الكاميرون».

اتحدث مع جميع اللاعبين على ان لكل من دوره سواء الاساسيين او البدلاء»، واصفاه «الفريق البطل هو الذي يتعامل باحترافية ويقدر كل لاعب في صفوفه دوره ويكون ملتزما بروح الفريق».
اما مدرب السودان محمد عبدالله، فقال «هضىء المنتخب المصري بالفوز وانفسى ان يواصل مشواره حتى الاحتفاظ باللقب».

ثلاث مباريات اليوم في بطولة العراق

بغداد. ١ ف. ب: تقام اليوم الاثنتين ثلاث مباريات في المرحلة العاشرة من منافسات المجموعة الاولى لسابقة الدوري العراقي في كرة القدم، فيلتقي هدوك مع سامراء والسليمانية مع بصرى وكركوك مع سيراوان. ويتصدر اربيل ترتيب المجموعة الاولى برصيد 2١ نقطة اثر تعادله سلبا مع زاخو في لقاء مبكر من هذه المرحلة. في المباراة الاولى، يبحث هدوك امام ضيفه سامراء على ملعب الثورة في كركوك (252 كسم شمال بغداد) عن الفوز لواصله ملاحقه المتصدر الذي يتقدم عليه بفارق ثلاث نقاط. ويذكر الضيوف طموح منافسه الذي يدخل المباراة بعشر نقاط ويتطلع الى النتيجة ذاتها لتحسين مركزه للساسد مما يجعل المواجهة مفتوحة للصراع من اجل الفوز. والفوز وحده في هذه الجولة سيسجل بروس (١2 نقطة) يحتفظ بالركز الثالث عندما يحل ضيفا على السليمانية الخ بالرصيد ذاته، والذي يتطلع الى الغرض عينه على ملعبه وامام جمهوره.

المنتخب الاردني يلتقي نظيره اللبناني وديا اليوم

عمان. قنا، يخوض المنتخب الاردني الاول لكرة القدم اليوم مباراة ودية امام نظيره اللبناني على استاد عمان الدولي كما يلعب مباراة اخري الخميس المقبل مع منتخب سنغافوره وذلك في اطار استعداداته للرحلة الافتتاحية للرحلة الثالثة من تصفيات القرارة الاسيوية العالم 20١0 المقرر اقامتها في جنوب افريقيا. وكان المنتخب الاردني قد تعادل في دبي مع نظيره العراقي الخميس الماضي بهدف لكل منهما ضمن نفس الاطار حيث يستعد العراق لخوض نفس التصفيات ضمن المجموعة الاسيوية الاولى الى جانب قطر وأستراليا والصين. في حين يخوض المنتخب الأردني منافساته التي جانب تركمانستان وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية ضمن المجموعة الثالثة.

فوز الصين على سورية 1-2

بكين. ١ ف. ب: فزاز المنتخب الصيني على نظيره السوري 2-٢ امس الأحد في مباراة دولية ودية في كرة القدم تدخل ضمن استعدادات الطرفين للتصفيات الاسيوية المؤهلة لمونديال جنوب افريقيا 20١0 في كرة القدم.

وسجل كيو بو (٦6) وجو تينغ (٩٠) هدفي الصين، وجاهد الحسين (89) هدف سوريا التي خاضت تجربتها الودية الرابعة بعد فوزها على اولمبلي السعودي (3-١) وتعادلهام مع قطر (صفر-صفر) وفوزها على البحرين (2-١). وتلعب سوريا في التصفيات ضمن المجموعة الخة الى جانب الامارات والكويت وايران التي تلعب معها في الجولة الانتقاحية في السادس من شباط (فبراير) المقبل. اما الصين فتلعب ضمن المجموعة الاولى الى جانب استراليا والعراق وبلط اسيا وقطر.

البرازيلي جيلبرتو

في طريقه من هرتا برلين الى توتنهام

برلين. ١ ف. ب: كشف فريق هرتا برلين الالماني امس الأحد ان لاعب وسطه البرازيلي جيلبرتو في طريقه للانضمام الى توتنهام الانكليزي. وسيخضع جيلبرتو (3١ عاما) للفحص الطبي الروتيني في وقت لاحق قبل ان يوقع على العقد مع الفريق اللندني الذي بدأ يستعيد شيئا من مستواه في الاسابيع الاخيرة. ويتنيغ عقده جيلبرتو الذي شارك مع منتخب بلاده في مونديال المانيا 2006، مع هرتا برلين في حزيران (يونيو) المقبل لكن توتنهام تقدم بمبلغ 2.8 مليون يورو من أجل الحصول على خدماته خلال فترة الانتقالات الشتوية التي تنتهي مساء ٣١ الشهر الحالي. ويلعب جيلبرتو مع هرتا برلين منذ 2004 وهو خاض مع الاخير ١01 مباراة في الدوري المحلي سجل خلالها ١4 هدفا.

روما يهزم باليرمو ويقلص الفارق

مع انترناسيونالي متصدر دوري ايطاليا

روما. رويتيرز: قلص روما الفارق الذي يفصله عن انترناسيونالي متصدر دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم الى اربع نقاط فقط بعد ان فاز على ضيفه باليرمو الذي انتهى اللقاء بصشرة لاعين بهدف واحد دون مقابل سجله البرازيلي مانسيني من ضربة رأس في المباراة التي اقيمت بين الفريقين. ويمكن لانترناسيونالي حامل اللقب وصاحب الصدارة ان يعيد الفارق مرة أخرى الى سبع نقاط مع روما صاحب المركز الثاني اذا تغلب على ضيفه اودينييزي امس الأحد. وسيطر روما على مجريات اللعب منذ بداية المباراة وصدد سيموني بيروتا كرة ذهبت بعيدا عن الرمي بقليل في بداية اللقاء.

وطالب ديفيد بيزارو لاعب خط وسطروما باحتساب ركلة جزاءصلحته بسبب سقوطه داخل منطقة الجزاء لكن لقطات الاعادة التلفزيونية أظهرت انه لم يكن هناك تدخل من جانب لاعبي الفريق المنافس. وظل باليرمو الذي خسرها مباراته الرابعة على التوالي في جميع المباريات التي يشارك فيها متماسكا حتى طرد مدافعه لاندرو رينادو بعد مرور ١2 دقيقة من زمن الشوط الثاني بعد تدخل عنيف ضد ماتيو بريجي لاعب روما. وبعد دقيقتين ارتقى مانسيني عالميا ليحول الكرة برأسه الى داخل المرمى اثر ركلة ركنية من زميله روديجو تادي محرزا هدف الفوز لروما.

مبارياتنا على مر التاريخ، خصوصا وان السودان لم يكن امامه سوى الفوز لانعاش اماله في بلوغ الدور الثاني، لعينا ببدء تكتيكي يتناسب مع اهداف الفريق الدفاعية في الشوط الاول. حدثت بعض الاخطاء في التحول الى الهجوم حيث كان عدد المهاجمين المصريين في بعض الاحيان يزيد على عدد مدافعي السودان حينما ننقد الكرة وبالتالي يعكس زيادة عديدة على دفاعنا لكننا غيرنا اسلوب اللعب في الشوط الثالث وحصول صاحب الارض على ركلة جزاء ابغى لنابري لها البرتغالي كريستيانو رونالدو بنجاح. واستفاد مانشستر من النقص العديدي ليعزز تقدمه بهدف ثالث سجله رونالدو ايضا قبل دقيقتين من نهاية اللقاء بعدما تابع تسديدة زميله روني التي صدها الحارس تشيرني.

والمهم ان السودان لم يكن امامه سوى الفوز لانعاش اماله في بلوغ الدور الثاني، لعينا ببدء تكتيكي يتناسب مع اهداف الفريق الدفاعية في الشوط الاول. حدثت بعض الاخطاء في التحول الى الهجوم حيث كان عدد المهاجمين المصريين في بعض الاحيان يزيد على عدد مدافعي السودان حينما ننقد الكرة وبالتالي يعكس زيادة عديدة على دفاعنا لكننا غيرنا اسلوب اللعب في الشوط الثالث وحصول صاحب الارض على ركلة جزاء ابغى لنابري لها البرتغالي كريستيانو رونالدو بنجاح. واستفاد مانشستر من النقص العديدي ليعزز تقدمه بهدف ثالث سجله رونالدو ايضا قبل دقيقتين من نهاية اللقاء بعدما تابع تسديدة زميله روني التي صدها الحارس تشيرني.

كأس انكلترا: مانشستر يونايتد يتخلص من عقبة توتنهام ويتأهل الى ثمن النهائي

(38).

وفي الشوط الثاني، كاد تيفيز يعزز تقدم مانشستر بهدف ثان الا ان الحارس الشيكاري رايدك تشيرني الذي قرض نفسه اساسيا مجددا على حساب بول روبنسون، انقذ الموقف (53). وفي الدقيقة 68، قدم مايكل داوسون هدية لمانشستر عندما لسن الكرة بيده داخل المنطقة بشكل متعدد ما تسبب بطرده من خلال الدفع بمحمد ابو تريكة واحمد باتريسي ايفرا قبل ان يمبرر كرة ارضية سجل منها كين هدفه الرقم ١0١ مع الفريق الكروي.

ولم ينظر مانشستر يونايتد ليعادل بفضل الارجنطيني كارلوس تيفيز بعد تمريرة عرضية من الويلزي راين غيغز

بطولة ايطاليا: اودينيزي يفرم ال بطل وباتو يعيد ميلان الى سكة الانتصارات

مانشيني على اللعب بعشرة لاعبين منذ الدقائق الاولى كما كانت الحال في لقاء الاربعة الماضي امام يوفنتوس عندما طرد الارجنطيني نيكولا بارس بورديسو في الدقيقة 9. ورغم النقص العدي كان انتر ميلان قريبا من هز شباك الحارس السلوفيني سمير هاندانو فيتش عندما انسدل الارجنطيني خوليو كوروز في الجهة اليسرى قبل ان يسدد كرة قوية مرت بجوار القائم اليسر (40).

ورغم صعوبة انتر ميلان وانتهاج اودينيزي في المباراة الثانية، سخط لانتير ميلان فرصة للافتتاح التسجيل من ركلة حرة نفذها ابراهيموفيتش الا ان الحارس هاندانو فيتش انقذ فريقه ببراعة (52).

وتنجح ابراهيموفيتش في هز شباك اودينيزي في الدقيقة 59 الا ان الحكم الغنى الهندي بدأسي ارتكاب السعودي خطا ضد المدافع الصربي الكسندر لوكوفيتش.

ورغم هذا التعادل كرس انتر ميلان تالفه خارج ملعبه فوبل بخسر خارج قواعده للمباراة الثلاثين على التوالي التي منذ خسارته امام ايبولفي في 30 نيسان (ابريل) 2006، كما حافظ على سجله الخالي من الهزائم في الدوري منذ 18 نيسان (ابريل) الماضي عندما خسرها امام روما 3-١ (١9 انتصارا و5 تعادلات) ومنذ ١9 ايلول (سبتمبر) الماضي في جميع المسابقات عندما خسرها امام فريغشاه التركي (صفر-١) في الدور

وقال «لمباراة الثانية على التوالي نهدر العديد من الفرص ولحسن حظنا نخرج فائزين، لكن يجب ان نعمل على تحسين هذه المشكلة».

واوضح لوروا «سنضطر الى اجراء بعض التغييرات بسبب غياب لاريا كينغستون للايقاف. وبقى المنتخبان المغربي والغاني مرتين في النهائيات حتى الان وفاز المغرب ١صفر عام ١980 وتعادلا صفر-صفر عام 2002.

وفي الثانية، تسعى غينيا الى تحقيق الفوز على ناميبيا على امل تعثرنهايت امام غانا لحجز البطاقة الثانية الى الدور ربع النهائي.

وتخوض غينيا المباراة في غياب قائدها باسكال فيندو بسبب الايقاف لمبارتين بسبب طرده في المباراة امام المغرب 3-2 في الجولة الثانية علما بانها حالة الطرد الوحيدة حتى الان في الدورة. وكدت مدرب غينيا الفرنسي روبرير نوزاويه «لن تكون المهمة سهلة في غياب فيندو وانه لاعب موهوب وجود ضروري في التشكيلة»، مضيفا «يجب ان نبحث عن الحل لكن ليس لدينا لاعبين مثله».

ولن تكون ناميبيا لقة سائفة امام غينيا خصوصا بعد العرض الرائع الذي قدمته امام غانا الضيفة وخسارتها امامها بصعوبة خاصة 1-٢ وهي التي منيت بخسارة مثلية 5-١ امام المغرب في الجولة الاولى. وقال مدرب ناميبيا الهولندي اري شانس «قدمنا مباراة رائعة امام غانا ومختلفة عن الاولى امام المغرب، اظهرنا للجماهير باننا نلعب كرة قدم جيدة، هدفنا في المباراة المقبلة هو كسب النقاط الثلاث امام غينيا». واكد لاعبو المنتخب الناميبي السبت انهم تعرضوا لحاولات اغراء مادي

الكاف يحذر أبو تريكة بعد عرضه لشعار مؤيد لفزة بكأس أمم افريقيا

يظهر تحته عبارة تقول «تعالفما مع غزة، اثناء احتفاله باحرز هدف مصر الثاني في مرمى السودان في المباراة التي انتهت بغزة» الفراعنة»3-صفر السبت في اطار منافسات المجموعة الثالثة في كوماسي.

سوى ذلك واستعمل على تحقيقه على الرغم من الصعوبات التي قد نواجهها». وأضاف «ارتكبنا اخطاء قاتلة امام غينيا واهديناها فوزا سهلا، مباراة اليوم مختلفة تماما عن سابقتها، لدي ثقة كبيرة في لاعبي فريقي واتمنى ان نوقف اليوم».

ولم يخف لاعبو المنتخب المغربي قلقهم ازاء الوضع الذي يحتلونه في المجموعة بيد انهم اكدوا استعدادهم لرفع التحدي والفوز على اصحاب الارض.

وقال يوسف حسي «في كرة القدم كل شيء ممكن تحقيقه، نحن نسعى الى الفوز وسنبذل كل ما في وسعنا من اجل ذلك واعتقد باننا لو لعبنا جيدا فان الانتصار سيكون حليفنا».

ومن المحتمل ان تشهد صفوف المنتخب المغربي عودة مهاجم العين الاماراتي سفيان العلودي صاحب الثلاثية في مرمى ناميبيا والذي غاب عن المباراة

الاخيرة امام غينيا بسبب الاصابة. في المقابل، تخوض غانا المباراة في غياب جناحها السريع لاريا كينغستون بسبب الايقاف لنتقيه اندارين.

واكد مدرب غانا الفرنسي كلود لوروا ان مصر المنتخب الغاني بيده، وقال «مصرنا بين ايدينا، نملك افضلية على باقي منتخبات المجموعة فلدينا 6 نقاط مقابل 3 لكل من المغرب وغانا». واضاف «امانا فرص كثيرة للتأهل فالتعادل يكفي كما ان الخسارة قد تمنحنا بطاقة العبور الى الدور المقبل في حال تعثر غينيا، لكننا نستلعب من اجل الفوز ونحن ركزنا كثيرا على افي هذه

الواجهة لان المنتخب المغربي قوي وسيبذل كل ما في وسعه من اجل كسب النقاط الثلاث». وايدى لوروا تخوفه من الفرص الكثيرة التي يهدرها مهاجموه،

الكاف يحذر أبو تريكة بعد عرضه لشعار مؤيد لفزة بكأس أمم افريقيا

يظهر تحته عبارة تقول «تعالفما مع غزة، اثناء احتفاله باحرز هدف مصر الثاني في مرمى السودان في المباراة التي انتهت بغزة» الفراعنة»3-صفر السبت في اطار منافسات المجموعة الثالثة في كوماسي.

كأس انكلترا: مانشستر يونايتد يتخلص من عقبة توتنهام ويتأهل الى ثمن النهائي

بعد التمديد، وتعود اخر مواجهة بين الطرفين في مسابقة الكاس الى عام 1997 عندما فاز مانشستر 2-صفر في الدور الثالث. وشارك مانشستر الساعي الى تعزيز رقمه القياسي من حيث عدد الالقاب (١١ لقباً) واخراهما كان عام 20٠4 على حساب ميلول (3-صفر)، بتشكيلته الاساسية ولم يلعب عن «الشبابين الحرم» الا المدافع الصربي نيمانجا فيديتش بسبب المرض، فيما عاد الى مقاعد الاحتياط بول سكولز بعد غياب عن الملعب لمدة ثلاثة اشهر بسبب الاصابة ثم دخل في الدقيقة 56 بدلا من مايكل كاريك.

وانتظرت جماهير «اولدترافورد» حتى الدقيقة 6١ لتشهد بطل الدوري ومتصدر الترتيب حاليا من عقبة ضيفه توتنهام وتأهل الى الدور ثمن النهائي بالفوز عليه ١-3 على ملعب «اولدترافورد» في الدور الرابع من مسابقة كأس انكلترا لكرة القدم.

■ مانشستر (انكلترا). ١ ف. ب: تخلص مانشستر يونايتد بطل الدوري ومتصدر الترتيب حاليا من عقبة ضيفه توتنهام وتأهل الى الدور ثمن النهائي بالفوز عليه ١-3 على ملعب «اولدترافورد» في الدور الرابع من مسابقة كأس انكلترا لكرة القدم.

والمواجهة في الرابعة عشرة بين الفريقين في هذه المسابقة، حقق مانشستر امس فوزه الرابع فقط، مقابل 5 تعادلات و٥ هزائم وتحتج ما حصل لارسنال الذي وعد مسابقة كأس رابطة الندية المحترفة بعد هزيمة مثلة (1-5) امام توتنهام الذي كان يبحث عن لقبه التاسع في مسابقة الكاس علما بان توج لاحر مرة عام ١99١ بفوزه على توتنهام فوريست ١-2

بطولة هولندا: اياكس يحتفظ بالركز الثاني

لاهاي. ١ ف. ب: احتفظ اياكس وصيف بطل الموسم الماضي بالركز الثاني بعد تعادله مع ضيفه فينتيس ارهم 2-2 امس الأحد في ختام المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الهولندي لكرة القدم.

وسجل اوربي ايمانويلسون (46) ولويس سواريز (50) هدفي اياكس، ومداس يوتكر (7) وهاري غومانس (55) هدفي فينتس.

وصار رصيد اياكس ١4 نقطة وبقى متقدما بفارق نقطة عن كل من هيرينفين وفيينورد وغروينينغن، مستفيدا من تعادل الاخيرين بهدف لمارك يان فينليروس (45 خطأ في مرمى فريقه) مقابل هدف لراوكوس بيرغ (32). وكان هيرينفين انترع المركز الثالث بفوزه على ضيفه غرافشاب 3-صفر

كما حرم ديوكوفيتش تسونغفا من ان يصبح ثالث لاعب يفقتح سجل اقبابه ببطولة كبرى بعد السعودي مات فيلندر (١٩82) والبرازيلي غوستافو كورتن (1997) والآنحان حققا هذا الانجاز في بطولة فرنسا المفتوحة.

وكان تسونغفا (22 عاما) الذي خاض النهائي الاول في مسيرته، سيسعد من المركز 28 في التصنيف العالمي الى التاسع ليصبح ثاني لاعب يصعد من نادي الاربعين في نادي المصنرة الاوئل خلال دورة واحدة بعد الارجنطيني غاستون غاوديو الذي حقق هذا الامر عندما فاز ببلق وران غاروس عام 2004، الا ان تسونغفا فشل في الظفر باللقب ليكتفي بالصعود الى المركز الثامن عشر.

وبدوره كان ديوكوفيتش يخوض المباراة النهائية الثانية له في البطولات الكبرى بعد ان كان خسرها في نهائي بطولة فلادشينغ ميلوز الأمريكية العام الماضي امام السويسري روجيه فيرر قبل ان يتأثر من الاخير ويطيح به من الدور نصف النهائي في مليونر. واللقب هو الثامن لديوكوفيتش في مسيرته بعد فوزه بدورات امرسفورت الهولندية ومز الفرنسية (2006) وايدالبيد الاسترالية وميامي الأمريكية

مرضى الجلطات الذين يعانون من نقص التغذية يواجهون نتائج سيئة الأسبرين يقلل من معدل وفاة مرضى القلب

تسع حالات نزف خطير في مقايضة تستحق العناء. من جهة أخرى اوضحت نتائج دراسة كورية ان نقص التغذية «قصور التغذية» يزيد بشكل واضح من مخاطر المضاعفات بعد الإصابة بجلطة دماغية كما انه مرتبط بالتعافي الضعيف. وقال الدكتور دونغ وا كان لششرة «ويترز هيلث» وفوجنا الى حد ما بذلك، وبحث الدكتور كان زملاء له بكلية الطب بجامعة اولسان في سول تأثير التغذية على نتائج 131 مريضاً بالجلطات الدماغية. واجريت التقييمات المتعلقة بالتغذية خلال 24 ساعة من بداية الاعراض و مرة أخرى بعد اسبوع واحد.

ويخصص نقص التغذية اذا فقد المرضى 10 في المئة او اكثر من وزنه في الشهور الثلاثة السابقة أو 6 في المئة او أكثر في الاسبوع الذي يعقب دخول المستشفى او اذا كانت مستويات البروتينات المختلفة بالدم منخفضة. ولدى الدخول وبعد اسبوع واحد اعتبر 16

الصابين بمرض في القلب حالته مستقرة جرعة منخفضة من الاسبرين يحد من تكرار الاصابة بالازمات القلبية والجلطات الدماغية والوفاة من كل الاسباب. وخلص الدكتور جيفري اس بيرجر من معهد ديوك كلينكل للابحاث في دورهام بنورث كارولاينا وزملاءه في تقريرهم في الدورية الامريكية للطب الى انه على الرغم من ان الاسبرين يزيد ايضا من خطر النزف الا ان فوائده تفوق هذا الخطر. وعلى عكس التحليلات السابقة التي جمعت اشخاصا مختلفين يعالجون بانوية وجرعات مختلفة تمنع تجلط الدم يشير الباحثون ان «دراستنا تركز على تعاطي الاسبرين بجرعات منخفضة في اشخاص لديهم حالة مرضية مستقرة في شرايين القلب».

وحددت مجموعة بيرغر ست تجارب سريرية ضمت نحو عشرة الاف مريض بالدم في الصدر له صلة بحالة مرضية مستقرة في القلب

■ نيويورك-رويتزر: قال تحليل جديد ان تناول الاشخاص المصابين بمرض في القلب حالته مستقرة جرعة منخفضة من الاسبرين يحد من تكرار الاصابة بالازمات القلبية والجلطات الدماغية والوفاة من كل الاسباب. وخلص الدكتور جيفري اس بيرجر من معهد ديوك كلينكل للابحاث في دورهام بنورث كارولاينا وزملاءه في تقريرهم في الدورية الامريكية للطب الى انه على الرغم من ان الاسبرين يزيد ايضا من خطر النزف الا ان فوائده تفوق هذا الخطر. وعلى عكس التحليلات السابقة التي جمعت اشخاصا مختلفين يعالجون بانوية وجرعات مختلفة تمنع تجلط الدم يشير الباحثون ان «دراستنا تركز على تعاطي الاسبرين بجرعات منخفضة في اشخاص لديهم حالة مرضية مستقرة في شرايين القلب».

وحددت مجموعة بيرغر ست تجارب سريرية ضمت نحو عشرة الاف مريض بالدم في الصدر له صلة بحالة مرضية مستقرة في القلب

■ نيويورك-رويتزر: قال تحليل جديد ان تناول الاشخاص المصابين بمرض في القلب حالته مستقرة جرعة منخفضة من الاسبرين يحد من تكرار الاصابة بالازمات القلبية والجلطات الدماغية والوفاة من كل الاسباب. وخلص الدكتور جيفري اس بيرجر من معهد ديوك كلينكل للابحاث في دورهام بنورث كارولاينا وزملاءه في تقريرهم في الدورية الامريكية للطب الى انه على الرغم من ان الاسبرين يزيد ايضا من خطر النزف الا ان فوائده تفوق هذا الخطر. وعلى عكس التحليلات السابقة التي جمعت اشخاصا مختلفين يعالجون بانوية وجرعات مختلفة تمنع تجلط الدم يشير الباحثون ان «دراستنا تركز على تعاطي الاسبرين بجرعات منخفضة في اشخاص لديهم حالة مرضية مستقرة في شرايين القلب».

وحددت مجموعة بيرغر ست تجارب سريرية ضمت نحو عشرة الاف مريض بالدم في الصدر له صلة بحالة مرضية مستقرة في القلب

تعريف نشاز



صبحي حليدي

إنه يعرّف خارج السرب دائماً، حتى حين يكون تعريفه خروجاً صاخباً عن الرأي العام السائد، وانتهاكاً صارخاً لقناعات راسخة رسوخ الجبال، وتسفيهاً بليغاً ومرّاً لأراء نقاة العلم في شؤون السياسة والإقتصاد والثقافة. ويحدث مراراً، كما في مثال هذه الأيام خاصة، أن يكون تعريفه «النشاز» أو «الفظ» أو «الخشن» أو «الصادم»، كما يصفه بعض العلقين الغربيين من أهل المشاعر الرقيقة، أقرب إلى «جرح مشاعر» السود الأعظم من قرآته، وربما ارتكاب «الخيانة الوطنية العظمى» أيضاً.

هذه هي حال الصحافي الكندي ـ الأمريكي إريك مارغوليس ولنبداً من أول «أثم» الرجل: انتقاده الدائم للسياسات الإسرائيلية، وموقفه الحازم ـ السياسي، ولكن الأخلاقي في الجوهر والمبتدأ ـ المؤيد لحقوق الفلسطينيين، وشجاعته المدهشة في توصيف العنف الإسرائيلي بما يليق بمظاهره الغاشية من مفردات وصفات. وهو اليوم يعتبر أن خيارات قمع الفلسطينيين، كما اعتمدها وتعتمدها الحكومات الإسرائيلية مبعياً ويساراً، إنما تعيد إنتاج سياسات فرنسا خلال أطوار «معركة الجزائر» في الخمسينيات، وسياسات وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في فييتنام أثناء أطوار تنفيذ «برنامج العنقا» السري، اللذين تضمنتا كلاهما ممارسة التعذيب وقتل المدنيين بأعداد كبيرة، واستهدفا فرض حلول سياسية عن طريق سفك الدماء.

«الإثم» الثاني أن مارغوليس يتابع القضايا العربية أولاً بأول، ومن منظور ـ ومنظور ـ ينشئ تماماً عن الأسلوب الأمريكي المعتاد في التغطية الواسعة، سيئة الطوية، التي تضرب عشرات العصفير بحجر واحد؛ أو التغطية المحدودة المحايدة البلهاء، التي لا تسعى إلى ما هو أكثر من رفع العتب. وعلى سبيل المثال انفرد مارغوليس بموقف متميز في إدانة ما جرى في سورية بعد وفاة حافظ الأسد، وتوريث ابنه بشار، وتعديل الدستور بطريقة مسرحية أتاحت انتخابه رئيساً للجمهورية، أو «توجيه سلطاناً على الجمهورية» كما عبّر مارغوليس في مقالة بعنوان «المجد للسلطان الجديد».

والمراء أن يتخيل ما يمكن أن يجلبه عليه ذلك التعاطف من غضب وغيظ وتشكيك وتشنيع. وفي أيامنا هذه، أيام الحملة الصليبية التي يعمل الرئيس الأمريكي جورج بوش على تنظيمها وقيادتها ضد الإرهاب كما يقول، تبدو آراء مارغوليس مثل حجر ثقيل يحرك المياه الأسنة في مستنقعات «الرأي العام» السائد هنا وهناك في الولايات المتحدة وأرجاء الغرب عموماً. ذلك لأن هذه الأيام لا تحتمل الكثير من الإنشاق في المؤلف، ليس فقط لأن مكارثية غير مباشرة أخذت تتكون رويدار رويداً في الخفاء، بل لأن «المشاعر الوطنية» التي تطلق عند وقوع الإختلاف.

لكن مارغوليس يواصل تعريفه خارج السرب، وي طرح ما يلي: - كان أسامة بن لادن، حسب معلوماته الشخصية التي استمدّها من عمل مباشر على الأرض في الباكستان وأفغانستان وكشمير، يعيش في ظروف أشبه بالإقامة الجبرية منذ اجتياح أفغانستان. وظل، بقرار من مضيفه الطالبان، معزولاً تماماً عن العالم الخارجي، ممنوعاً من استخدام وسائل الإتصال، ومُطالباً بعدم القيام بأي عمل «عسكري» يهدّد مصالح الطالبان، ضدّ الولايات المتحدة بصفة خاصة.

- أسامة بن لادن كان واقِعاً تحت رقابة دائمة 24/24 ساعة، تمارسها عشرات أجهزة الإستخبارات الأمريكية والغربية والاسيوية. ولهذا بدأ سوريالياً تماماً أن يتكّم رجل مثله، يعيش في كهوف قندهار على ارتفاع 9000 ميل، من تنظيم العمليات الإنتحارية التي جرت في واشنطن ونيويورك يوم 11 أيلول (سبتمبر) 2001، خصوصاً وأنّ تنفيذ تلك العمليات ال High-Tech اقتضى شبكة قيادة بالغة التعقيد، وتطلب عناية فائقة بأدقّ التفاصيل.

لماذا لم تعلن السلطات الأمريكية ما تقول انها تمتلكه من أدلة على قيادة بن لادن لهذه العمليات الإنتحارية؟ مارغوليس كان يتحدّى في الواقع، ولم يكن يسأل أو يتساءل فقط. وهو لم يكتف برمي القفاز في وجه وكالة المخابرات المركزية أو مكتب التحقيقات الفيدرالي، بل تخطى أجهزة استخبارات غربية أخرى (الفرنسية والبريطانية تحديداً) يظنّ أنها أفضل علماً بأحوال بن لادن.

- إن السير الحديث في تنظيم وإطلاق الحملة الصليبية، وقصف أفغانستان على غرار قصف العراق، أو حتى تنفيذ عمليات كوماندوز تسفر عن أسر أو قتل بن لادن نفسه، قد تفلح جميعها في تهدئة خواطر الأمريكيين وتروي تعشّشهم للثأر. لكنّ الإرهاب، يقول مارغوليس: «ليس شرّاً مستقلاً، أو إعصار توردانو، أو وباء من أي نوع. إنه ردّ مضادّ على سياسات أمريكا، والإستئساد على بن لادن قد يريح مزاج الأمريكيين، ولكنه لن يخفّف التهديد أو ينهي مشاعر البغضاء ضدّ أمريكا».

- أخيراً، لم يتردّد الرجل في مخاطبة الأمريكيين بذبرة قاسية، قارسة، قدّت من صقيع الحقيقة؛ ليس ما فعله أبتاؤك في سجن «أبو غريب» جديداً أيها السادة! عودوا إلى تاريخ، بل إلى توارخ، «أبو ظفان» باقل من 1000 جنيه إسترليني لكل واحد، مشيرة إلى أن تاجرأ دولياً في تهريب البشر أكد انه يشتري كل عام 500 ألف من نيجيريا.



جوليا روبرتس في مهرجان برلين السينمائي

الدورة 58 ل مهرجان برلين السينمائي الدولي ستكون زاخرة بكبار النجوم مثل جوليا روبرتس ومادونا وسكارليت جوهانسون وغيرهن، ليضفي وجودهم بريقاً خاصاً على هذا المهرجان العريق الذي ينظم من 7 الى 17 شباط (فبراير).

ستحضر المهرجان جوليا روبرتس التي تقوم ببطله فيلم «فايرفلايز ان ذي غاردن» رولين غيرل.

دانيال دي لويس المرشح للوسكار عن «ذير ويل بي بلود» (ستكون هناك دماء) وبنيلوب كروز في «البيغي» المكتسب عن رواية لغيليب روث، إضافة الى سكارليت جوهانسون وناتالي بورتمان التي تقوم بدور شقيقتين تتنافسان على اغواء ملك انكلترا هنري الثامن في «ذي أذر

أحوال الناس

● صدر عن «دار الشروق» بالقاهرة، متزامنا مع اقامة معرض القاهرة الدولي، كتاب «من يكتب تاريخ ثورة يوليو.. القضية والشهادات، للكاتب والشاعر فاروق جويدة.

● ويضم أكثر من 15 شهادة لمؤرخين وعسكريين، ومقالات ومقابلات مع بعض أعضاء مجلس قيادة الثورة، مثل زكريا محيي الدين وحسين الشافعي. ويقع الكتاب في 221 صفحة متوسطة القطع.

● افتتح في مسقط بسلطنة عمان المؤتمر الدولي السابع للمستحدثات الجراحية، بمشاركة نحو مائتين من الجراحين والمتخصصين والفئات المساعدة العاملة في مجال الجراحة، من دول مجلس التعاون الخليجي. وأعلن الدكتور محمد علي بن جعفر، رئيس أقسام الجراحة بالمستشفى السلطاني، ان المؤتمر يهدف إلى الاطلاع على الجديد والمستحدث في مجالات الجراحة المختلفة، والاستفادة من تجارب الآخرين في هذا المجال.

● حسن احمد اللوزي وزير الإعلام اليمني اجتمع في صنعاء، مع نظيره السوري الدكتور حسن بلال، الذي يزور اليمن حالياً. وتم خلال الاجتماع بحث مجالات التعاون الإعلامي بين البلدين الشقيقين، وتعزيز العلاقات في كافة المجالات الاعلامية.

● الطبيب الفاسي الفهري وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي، أجرى امس محادثات مع أندريان سيورانيو

● مجموعة الراشدية التراثية التي، يقودها الفنان زياد غرسة، احتارت ان تكرم في حفل أقامته بالمسرح البلدي بتونس، المغني الراحل علي الرياحي، احد اشهر فناني تونس. وقدمت المجموعة عددا من الاغاني والموشحات.

● فيلم «الحياة الوردية» الذي يروي حياة المغنية الفرنسية الشهيرة أديث بياف، رشّح للفوز بـ 11 جائزة في مهرجان «سيزار» السينمائي الفرنسي.

● ورشحت بطلته الممثلة ماريون كوتيلارد، التي سبق أن نالت تويجاً للفوز بجائزة الأوسكار في العام الحالي، عن دورها في الفيلم، للفوز بجائزة أفضل ممثلة في مهرجان «سيزار».

● مهرجان أغادير للسينما والهجرة في المغرب، كرم في ختام دورته الخامسة، مساء السبت، كلا من الفنانة المغربية الممثلة سعاد حميدو والخرج السينمائي محمد اسماعيل.

● المهندس أحمد المغربي وزير الاسكان المصري أعلن أن مذكرة التفاهم، التي تم توقيعها مؤخرا بين إمارة الشارقة ومصر، تهدف لإنشاء مجمع الشارقة لتكنولوجيا التدريب والمهني، بمدينة «السادس من أكتوبر» كمؤسسة تعليمية غير حكومية وغير ربحية.

أطفال للبيع في بريطانيا

وقالت الصحيفة إن الأطفال الأفارقة يُستخدمون بعد وصولهم إلى بريطانيا كأداة للخداع من قبل الذين يشترونهم للحصول على السنن والمساعدا الحكومية التي تصل إلى عشرات الآلاف من الجنيهات الإسترلينية في العام، وعرق في المنازل حيث يتم إجبارهم على العمل 18 ساعة في اليوم في التنظيف والطهي والعناية بالأطفال الآخرين أو في المطاعم والمخازن. ووضحت أن دراسة حديثة للمركز الحكومي لحماية الأطفال في الإستغلال قدر عدد الأطفال الذين جرى تهريبهم إلى بريطانيا في العام الماضي بنحو 330 طفلاً من بينهم 14 طفلاً دون الثانية عشرة من العمر وجاء معظمهم من أفريقيا. ولقبت الصحيفة إلى أن بعض الأطفال يتعرضون للإنتهاكات الجنسية والبسدية في حين يجد البعض الآخر نفسه متهمًا بالشعوذة وتحول إلى ضحية لطقوس طرد الأرواح الشريرة التقليدية التي تمارسها الكنائس الأفريقية في بريطانيا، مشيرة إلى إجراء وادع بحق المتاجرين بالبشر.

بعد مرور عامين اكتشف العريس السوداني أنه متزوج من رجل!

■ الأبيض - «القدس العربي»: بعد مرور عامين من زواجه قاد الرجل زوجته الجميلة لعيادة اخصائي التوليد ليبحث سبب تأخرها في الإنجاب، ولكن المفاجأة التي زلزلت الرجل وزوجته، أن الزوجة كانت (مشروع) رجل لم يتكلم نمو، فهي تحمل (الخصيتين) مع فتحة شبيهة (بالرجل) أيضاً.

وبعد إجراء فحص الموجات الصوتية اتضح أن الزوجة بلا رحم أو أجزاء أنثوية داخلية وبأنها تحمل كل مواصفات الذكورة.

الدكتور بدوي عوض سليمان اختصاصي امراض النساء والتوليد بمستشفى الأبيض (غرب السودان) الذي عرضت عليه الحالة أكد انها حالة عادية علمياً برغم ندرة حدوثها، وانه قام باستئصال (الخصيتين) بعد طلب الزوج ذلك ورغبة الزوجة (بالاستمرار) كأنثى رغم استحالة الإنجاب.. لتستمر الحياة الزوجية بصورة عادية.

حفيدة الملكة

اليزابيث (موديل)!

■ لندن-يوي بي أي: وقعت زارا فيليبس حفيدة الملكة البريطانية اليزابيث الثانية عقداً مع شركة «رولكس» السويسرية للساعات بقيمة 100 ألف جنيه إسترليني (حوالي 200 ألف دولار) لتصبح بموجبه الوجه الجديد لماركات الساعات العالمية.

ومن المقرر أن تنشر مجلة «فانيتي فير» المتخصصة بالأزياء الإعلان الأول لزارا لصالح شركة رولكس في أميركا الشمالية وتظهر فيه بالقرب من جوادها «توي تاون» الذي فازت معه بجائزة فروسية عالمية في العام 2006.

ونكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أنه على الرغم من الاتهامات باستغلال وضعها الملكي كونها ابنة الأميرة أن أثناء الترويج لسيارات لاند روفر في العام الماضي، إلا أن زارا -26 عاماً- حصلت من خلال العقد الجديد على ثلاث ساعات قيمة من رولكس بما فيها الساعة التي يبلغ ثمنها 6 آلاف جنيه إسترليني (حوالي 12 ألف دولار) من طراز «أويستر بريبتيروال لايدي دايت جاست» التي تظهر فيها على غلاف المجلة.

اقترح غرامة بـ 1,4 مليون دولار على شبكة تلفزيونية لـ «سوء الاحتشام»

■ واشنطن- يوي بي أي: اقترحت لجنة الاتصالات الفدرالية الأمريكية فرض عقوبة مالية بقيمة 1,4 مليون دولار على شبكة أي بي سي التلفزيونية الأمريكية التي بثت حلقة مثيرة للجدل من مسلسل شرطة نيويورك، في العام 2003.

ونكرت صحيفة «واشنطن بوست» أنه في حال تمت الموافقة على الغرامة المقترحة من قبل لجنة الاتصالات الفدرالية، فإن الشبكة التلفزيونية الأمريكية الشعبية ستواجه ثاني أكبر غرامة «سوء احتشام» تقرر على شبكة تلفزيونية في التاريخ. وكانت شبكة أي بي سي التلفزيونية بثت في 25 شباط (فبراير) 2003 حلقة من مسلسل «أن واي دي بي بلو» ظهرت فيه إحدى الممثلات بظهر عار كليا كما مر مشهد جانبي لها ظهر فيه ثديها بوضوح.

وقال المسؤولون في اللجنة الفدرالية ان بث مثل هذه المشاهد يعتبر انتهاكاً لقوانين اللجنة المتعلقة بالمسلسلات التلفزيونية التي تعرض بين الساعة السادسة والعاشرة مساءً.

قطع رأس سمكة قرش لتخليص صياد من بين فكها

■ سيدني-رويترز: عضت سمكة قرش صيادا استراليا بقوة اقرش احد الى حد ان زملاء الصيادين اضطروا الى قطع رأسها لتخليص زميلهم من بين أنيابها. وكان قد تم اصطياد سمكة القرش للتو وسحبها الى داخل قارب كان يصطاد اسماك الأطفال في القرن الحادي والعشرين. ونسبت إلى كريس بيدو مدير منظمة (اوقفاو تهريب الأطفال واستغلالهم جنسيا) قوله «هؤلاء الأطفال يتعرضون للإنتهاك تحت أنوفنا وهذا يعد سلوكاً مرفوضاً بكل معنى الكلمة ويتعين على السلطات المعنية ايجاد الأطفال ضحايا الإنتهاك وتوفير الحماية اللازمة لهم ومحاسبة الأشخاص المسؤولين عن هذه التجاوزات». وفيما وصف فيرنون كوكر الوزير المسؤول عن منع الإتجار بالبشر في وزارة الداخلية البريطانية مهربياً الأطفال بأنهم «شياطين»، فقد اتهم ديفيد ديفيز وزير داخلية الغل في حكومة حزب المحافظين المعارض حكومة بلاده بأنها فشلت في إتخاذ إجراء وادع بحق المتاجرين بالبشر.